1948/05/01
711. 90 F27/5-148 (2)

رسالة سرية رقم ١١٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ١٠٦ المؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م عن المفاوضات مع حكومة المملكة العربية السعودية بشأن الاتفاقية الثنائية للنقل الجوي ويذكر أنه في أثناء زيارته الرياض من ٢١ إلى ٢٣ أبريل ١٩٤٨م سلم يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي مسودة الاتفاقية التي أعدتها وزارة الخارجية الأمريكية. ويذكر تشايلدز أن يوسف ياسين أكد له أنه يود أن يدرس هذه الاتفاقية، كما أكد أنه لن توقف أية طائرات أمريكية في المملكة نتيجة عدم وجود اتفاقية.

ويبين تشايلدز أنه ذكر في المحادثات حول هذا الموضوع أن قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية حريص على إبرام اتفاقيات نقل جوي مع أكبر عدد من الدول، وأن هذا القسم قلق بسبب عدم وجود اتفاقية مع المملكة. وأعرب يوسف ياسين عن أمله في بحث المسودة مع تشايلدز في موعد قريب.

R.12

1948/05/01
890 F. 7962/5-148 (2)

رسالة سرية رقم ١١٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومرفق بها مذكرة محادثات بين يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وتشايلدز وروبرت هاربر Major General Robert Harper آمر قيادة النقل الجوي الأمريكية وريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران وهاري سنايدر Colonel Harry Snyder رئيس بعثة التدريب في مطار الظهران، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يبين تشايلدز أنه يرفق برسالته مذكرة المحادثات الآنفة الذكر حول موضوع توسيع النشاطات الأمريكية في مطار الظهران، والمبادئ التي اقترحتها حكومة المملكة العربية السعودية بهذا الخصوص. ويضيف أنه تم الاتفاق على أن يقوم أوكيف بإبلاغ حكومة المملكة عن طريق المفوضية الأمريكية في جدة بأية نية لإدخال تغييرات في هذا المطار تمهيداً للحصول على موافقة حكومة المملكة عليها. أما الأمور الروتينية فتناقش بين أوكيف والرائد سالم نقشبندي ممثل حكومة المملكة في مطار الظهران، ويرفع أوكيف إلى المفوضية في جدة أية مسألة يعتبر الرائد نقشبندي أن من الضروري إطلاع الحكومة السعودية عليها، وتحيلها المفوضية بدورها إلى تلك الحكومة.

ويشير تشايلدز إلى حرص حكومة المملكة على عدم إحداث تعديلات أو

تجديدات أو نشاطات غير عادية في مطار الظهران خشية أن تتعرض تلك الحكومة إلى الانتقاد من قبل الدول العربية الأخرى. ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يوافق على قيام الحكومة الأمريكية بصرف مبلغ ١,٥ مليون دولار، وهو ما عرضه هاربر كدليل على رغبة الحكومة الأمريكية في تلبية طلب الملك عبدالعزيز للمساعدة العسكرية. ويقول تشايلدز إن محادثات عديدة جرت مع الملك عبدالعزيز ومع يوسف ياسين في هذا الموضوع، أملاً في إقناع الحكومة السعودية بالموافقة على صرف المبلغ المذكور، وفي النهاية عبر يوسف ياسين عن أمله في أن يحصل على موافقة الملك على صرف ذلك المبلغ ضمن شروط محددة سيبلغها يوسف ياسين للمفوضية.

R.10

1948/05/01
890 F. 014/5-148 (2)

رسالة سرية رقم ١٢٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخة من مذكرة أعدتها المفوضية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٨م ونسختان من مذكرتي المفوضية الأمريكية إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وخيرالدين الزركلي وزير الخارجية السعودي بالنيابة، مؤرختين في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م و١ مايو ١٩٤٨م وترجمة لمذكرة من الزركلي إلى تشايلدز، مؤرخة في ٧ جمادى الآخرة ١٣٦٧هـ الموافق ١٦ أبريل ١٩٤٨م.

إشارة إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٤٩ المؤرخة في ٢٦ أبريل ١٩٤٨م وإلى مراسلات سابقة تتعلق بقيام البحرية الأمريكية وقسم خرائط الجيش الأمريكي برسم الخرائط في المملكة العربية السعودية، يقول تشايلدز إنه يرفق نسخاً من الوثائق المذكورة أعلاه ويوضح أن الزركلي أكد له موافقة حكومة المملكة على قيام شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company برسم خرائط لصالح قسم خرائط الجيش الأمريكي، وطلب معرفة ما إذا كان ينبغي إعطاء الموافقة للمفوضية الأمريكية أم لأرامكو، معرباً عن تفضيله إعطاء موافقة خطية للمفوضية كي تحيلها إلى أرامكو. ويبين تشايلدز أنه لم يتسلم الموافقة الخطية بعد.

R.2

1948/05/01
890 F. 014/5-148 (1)

نسخة من رسالة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى خيرالدين الزركلي نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٢٠

من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير تشايلدز في رسالته إلى مذكرة الزركلي رقم ١٣/ ٩/ ٣٩/ ١١٤١ المؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) والمتضمنة موافقة حكومة المملكة العربية السعودية على رسم خرائط للحدود الشرقية للمملكة من صور جوية تلتقطها طائرات من حاملة الطائرات الأمريكية «رندوفا» USS *Rendova* المتوقع زيارتها للبحرين ما بين ١٩ و٢٠ مايو ١٩٤٨م. ويضيف تشايلدز أنه طبقا لمعلوماته سيتم الجزء الأول من عمليات التصوير الجوي يومي ١٩ و٢٠ مايو ١٩٤٨م، في حين يكون الجزء الثاني بين ٢٥ و٢٨ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، هذا في حال موافقة حكومة المملكة على زيارة حاملة الطائرات المذكورة لميناء رأس تنورة في تلك الفترة، وهو ما طلبه تشايلدز في مذكرته إلى الزركلي المؤرخة في ١ مايو ١٩٤٨م. ويطلب تشايلدز معرفة ما إذا كانت الحكومة السعودية توافق على إتمام أعمال التصوير في الموعد المبين في شهر أغسطس.

R.2

1948/05/01
890 F. 5151/5-648 (2)

نسخة من مذكرة سرية عن محادثات شارك فيها محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي وجد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في القاهرة وهي من إعداد بولك، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٢٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مايو ١٩٤٨م.

يقول بولك إن محمد (إبراهيم) مسعود مترجم المفوضية في جدة قام بتلخيص مذكرة بولك الموجهة إلى الصبان باللغة العربية، وأبدى الصبان موافقته بشكل عام على ما جاء فيها، ولكنه أعرب عن أسفه لأنها لم تتناول مسألة الدولارات. ويضيف بولك أنه رد بأن على حكومة المملكة العربية السعودية أن تدرك أن المشكلة المؤقتة الناتجة عن انخفاض سعر الجنيهات الذهب في المنطقة ليست مشكلة حقيقية بالنسبة للحكومة فيما يتعلق بالدولار، وأن من المحتمل أن يتحدد سعر الجنيه الذهب بعد فترة من الزمن على أساس قيمته الرسمية في واشنطن بدلاً من سعره في الشرق الأوسط. وأضاف بولك أن ما يقترحه هو أن على الحكومة السعودية الاستعداد لذلك، وأن عليها أيضاً أن تتم صفقات بيع الجنيهات الذهب دون أن تنتهك قوانين صرف العملات في الدول المجاورة لها. وأوضح بولك أنه طالما كانت الجنيهات الذهب متوفرة للحكومة السعودية فهذا يعني عملياً توفر الدولار، والمسألة هي مسألة السعر فحسب.

ويضيف بولك أنه أجاب على إشارة الصبان إلى حاجة الحكومة السعودية إلى

اعتمادات بالدولار أنه درس باهتمام خطط التنمية التي تقوم شركة بكتل الدولية International Bechtel Incorporated بإتمامها كأساس لتمكين حكومة المملكة من طلب قروض اعتماد إضافي من بنك التصدير والاستيراد Eximbank، وأنه يرى أن مشكلة حكومة المملكة ليست في حاجتها إلى اعتماد بالدولار بقدر حاجتها إلى الاستغلال الفعال والحكيم لعائداتها المتنامية من الدولارات، والتي يحتمل أن تتزايد خلال أربع سنوات لتصبح ثلاثة أضعاف الميزانية السعودية الحالية تقريباً. ويقول بولك إنه جرى بحث مزايا تثبيت قيمة الريال مقابل الدولار، وينقل عن الصبان قوله إنه ووزارة المالية يوافقون على هذه النقطة، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود ينظر في المسألة.

ويذكر بولك أن الصبان أبلغه أن حكومة المملكة تنوي نشر تفاصيل نفقاتها في نهاية العام المالي الحالي، وأن ميزانيتها الحالية ما هي إلا تقدير تقريبي. ويوضح بولك أنه ركز على أهمية اتباع إجراءات دقيقة في وضع الميزانية وفي المحاسبة، ودعا إلى الاستفادة من الخبرة التي اكتسبتها الولايات المتحدة في هذا المجال.

R.6

1948/05/01
890 F. 61/5-2848 (2)

بيان بالوضع المالي لمشروع الخرج الزراعي لشهر أبريل (نيسان) ١٩٤٨م موقع من إلتون ديفيس Elton J. Davis الموظف في المشروع وسام لوجان Sam T. Logan نائب مدير المشروع، مؤرخ في ١ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمن طي مذكرة تغطية رقم ٤٧ من المسؤول عن القنصلية الأمريكية في الظهران إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ مايو ١٩٤٨م.

يورد البيان تفاصيل الوضع المالي لمشروع الخرج الزراعي في شهر أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، فيذكر تفاصيل مجموع المبالغ المتوفرة للمشروع، وهي ما كان موجوداً في بداية الشهر، والمبالغ النقدية التي تسلمها المشروع والمخزون من المواد الغذائية التي تستخدم ضمن برنامج الغذاء، ويبلغ مجموع هذه المبالغ المتوفرة أكثر من ٣٩٥ ألف ريال. ويذكر أيضاً النفقات ومنها الرواتب والأجور والعلاوات، وتكلفة الأغذية التي تسلمها العاملون ضمن برنامج التغذية، وتكاليف المزروعات والبذور الجديدة والخدمات والصيانة، ونفقات متنوعة، ويبلغ مجموع النفقات أكثر من ٢٦٠ ألف ريال. ويذكر البيان أن مجموع المبلغ الباقي يزيد على ١٥٤ ألف ريال. ويوضح البيان أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company هي المسؤولة عن تعويض حكومة المملكة العربية السعودية عن المبالغ التي يسحبها موظفو أرامكو الأمريكيون العاملون في المشروع.

R.7

1948/05/01
890 F. 796/5-2548 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة رقم ١٠/ ١٥ من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٢ جمادى الآخرة ١٣٦٧هـ الموافق ١ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة رقم ١٤٩ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ مايو ١٩٤٨م.

يشكر يوسف ياسين تشايلدز على رسالته المتعلقة بالخلاف بين الحكومة السعودية وكل من كاسيوس ديفيس Captain Cassius C. Davis وكينيث كيرنز Sergeant Kenneth C. Kerns، ويوضح أن الحكومة السعوديةأرادت التعاقد معهما ومع آخرين لقيادة طائرة الملك عبدالعزيز آل سعود، وأنه طلب من ديفيس وضع شروط العقد وفقاً لما يقترحه بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles. ويضيف يوسف ياسين أن ديفيس قدم مسودة عقد مدعياً أن جايلز هو الذي اقترح نصها. وبعد أن تم الاتفاق شفهياً دفع يوسف ياسين لكل من الرجلين ألف جنيه مصري بعد أن وقعا على إقرار تعهد بموجبه كل منهما برد المبلغ في حال عدم عودتهما لمزاولة عملهما.

ويذكر يوسف ياسين أن جايلز نفى لاحقاً أنه اقترح ذلك العقد، وخيّر جايلز الرجلين بين قبول نصف الراتب المذكور في العقد أو استبدالهما بطاقم آخر لقيادة طائرة الملك عبدالعزيز. ولما رفض الرجلان الوظيفة، طلب يوسف ياسين من سكرتيره فريد بصراوي أن يطلب منهما إعادة المبلغين المدفوعين، فوعدا أن يقوما بذلك في أقرب وقت، غير أنهما غادرا القاهرة بعد ذلك إلى الولايات المتحدة. ويطلب يوسف ياسين من تشايلدز إبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية بتفاصيل هذا الموضوع، مبيناً أن وزارته تحتفظ بالتعهد الذي كتبه كل من الرجلين وبالرسالة التي تعلن رفضهما العمل بالشروط التي اقترحها جايلز.

R.9

1948/05/02
890 F. 5151/5-648 (2)

نسخة من مذكرة سرية عن محادثات شارك فيها عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وجد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في القاهرة، وأعدها بولك، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٢٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مايو ١٩٤٨م.

يقول بولك إن الحمدان أبلغه أنه اطلع على المذكرة التي سلمها بولك لمحمد سرور الصبان فيما يخص المشكلات المالية للحكومة

السعـودية، وأنه يقـدر الجهود التي بـذلتها الحكـومة الأمريكـية لتوفـير المشورة المـالية لحكومته. ويضيف بولك أن الحمدان ألح في طلب النـصيحة عن أفضل الـطرق لتسويق الجنيهـات الذهب، فأبدى بولـك استعداده لإحالة المسألة إلى صبحي سعدي ممثل بنك تشيس ناشنال Chase National Bank للشرق الأوسط فـي القاهـرة. ويضيف بـولك أن الحمدان أخبره بـصفة غير رسمية بالخطـوط العريضة لسيـاسته في ترتيب الشؤون المالية السعودية، فذكر أنه يخـطط لإنشاء مصرف مركزي تـودع الحكومة السعـودية فيه ٢١٤ مليون ريال ورقي، على أن يتم السحب منه مقابل إيداعات بالجنيهات الذهب بمعدل ٦٥ ريال للجنيه. وأبدى بولك ارتياحه لأن الوزير السعودي يفكر على هذا النحو، ولكنه أعرب عن قلقه بسبب فكرة تثبيت سعر الريال مقابل الجنيه الذهب نـظراً لأن سعر الجنيه الذهب نفسه متقلب، وأوضح أن السعر المذكور يعني أن قيمة الريال عالمياً ستكون ١٢ سنتاً أمريكياً، باعتبار أن ما يحدد قيمة الجنيه الذهب دولياً هو القيمة المحددة للذهب في واشنطن. وذكر الحمدان أنه لن يتصرف في هذا الشـأن دون استشارة خبراء أكفاء، وأيد بولك ذلك.

وينقل عن الحمدان أن المملكة ستستقدم مستشارين مصـريين، ويقول بولك إنه قلق بعض الشيء مـن فكرة توظيف مستشـارين مصريـين، لكنه ذكـر للحمـدان أنه يعرف درويش الذي كـان مسؤولاً عن أمور مصـر المالية الدولـية ويكن له احتراماً كـبيراً، وأن الوزير السعودي طلب منه أن يُفاتح درويش في هذا الموضوع. كما يذكر بولك أن الحمدان عبر لـه عن احترامه الشـديد لوجهة الـنظر الأمريـكية فـي المجال المالـي، وأكد له أن حكومته ستستنير برأي الحكومة الأمريكية في هذا المجال.

R.6

1948/05/02
890 F. 6363/5-248 (4)

نسخة من رسالة سريـة رقم ٧٢ موقعة من سنجلين E. C. Singelyn من شركة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company في الظـهران إلى روبرت بروام Robert I. Brougham من مكتب الشـركة في نـيويورك والـنسخـة الأصلـية موقعةمن تروين B. E. Trewin، مؤرخة في الظهران في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

تشير الرسالة إلى برقية بروام رقم ١٦٣٦ المؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م وتذكر أن بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine افتتح في الشهر السابق فرعاً له في جدة وأن كريستيان دولابي Christian Delaby مدير هذا الفرع تمكن بفضل جهوده الحثيثة من تأسيس مكانة للبنك، الذي يشغل مكاتب مؤقتة لكنه ينوي بناء مقر حديث في أقرب فرصة ممكنة. وتذكر الرسالة أن دولابي يسعى بدأب للتعامل

مع الحكومة السعودية وشركة أرامكو وغيرها، بعكس جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society التي كانت تنتظر دائماً أن يأتي الزبائن إليها.

وتقول الرسالة إن طلب الشركة الفرنسية-الأمريكية للأعمال المصرفية The French American Banking Corporation الذي تقدمت به إلى بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank بالنيابة عن بنك الهند الصينية لسك خمسة ملايين ريال (لصالح السعودية) جاء مفاجأة لأرامكو. ويقول سنجلين إن دولابي حاول التهرب من الإجابة عن أسئلة حول هذا الموضوع لكن يبدو أنه يعتقد أن هناك كميات كبيرة من الريالات تهرب إلى الهند رغم أن الحكومة السعودية تمنع خروج الريالات من البلاد. وتذكر الرسالة أن دولابي استفسر أيضاً عن إمكانية سك الريالات في الهند، وأنه إذا نجح في جهده هذا فسيحقق صفقة مربحة له وللحكومة السعودية معاً. وتبين الرسالة أن جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في القاهرة لا يرى فائدة من طلب حكومة المملكة سك ريالات إضافية في الوقت الراهن.

وتقول الرسالة إن دولابي يتوقع تحسن الريال مقابل الذهب والدولار مع اقتراب موسم الحج، وإن الحكومة السعودية وصرافي العملات ودولابي سيشترون كميات كبيرة من الريالات توقعاً لارتفاع قيمتها. وتنقل الرسالة ما ذكره دولابي لكامبل Campbell من أن حكومة المملكة كلفته ببيع معظم الجنيهات الذهب التي تلقتها من أرامكو، مشيراً إلى أنه سبق أن باع دولابي الحصة الأولى من عائدات الحكومة السعودية بالجنيه الذهب في بيروت وسويسرا، وأن الأطراف التي يتعامل معها في سويسرا أكدت له أنها تستطيع التصرف بصرف ١٢٠ ألف جنيه ذهب شهرياً بالدولار بأسعار مربحة للحكومة السعودية، وأن دولابي تلقى استفسارات حول هذا الأمر من الأطراف التي يتعامل معها في إنجلترا. وتضيف الرسالة أن بيع كميات كبيرة من الجنيهات الذهب في القاهرة وبيروت يزعج دولابي بسبب انخفاض قيمتها. وتقول الرسالة إن كميات كبيرة من الجنيهات الذهب انتقلت إلى القاهرة عن طريق تجار عملة محليين مثل حسين العويني.

كما تذكر الرسالة الاتفاق بين بنك الهند الصينية والحكومة السعودية الذي يقضي بدفع الحجاج الهنود رسوم الحج إلى مراسلي ذلك البنك في الهند وباكستان. وتقول الرسالة إن التخطيط يجري حالياً لتطبيق العملية نفسها على حجاج تركيا وشمال أفريقيا وإيران. وتضيف الرسالة أن دولابي يود فتح فرع للبنك في مكة المكرمة وآخر في الظهران، مبيناً أن جان لوران Jean Laurent المدير العام لبنك الهند الصينية سوف يزور الولايات المتحدة، وسيبحث الأمور المصرفية مع مسؤولي أرامكو.

وتذكر الرسالة أن الجنيهات الذهب تودع في الوقت الراهن بشكل وديعة لدى جمعية التجارة الهولندية، وتعبر الرسالة عن اعتقاد شركة أرامكو أن هذا الإجراء يجب أن يستمر، وتقول إن دولابي اقترح على كامبل إيداع الجنيهات في بنك الهند الصينية. على أساس إيداع عادي، مما يعني أن هذه الجنيهات ستختلط مع غيرها، وإن كامبل رد أن الشركة لا ترغب في ترتيب كهذا ولا في تسليم جزء من الجنيهات في أماكن مثل جنيف. وتوصي الرسالة بعدم تغيير الترتيبات المتبعة في دفع الجنيهات الذهب، كما توصي بعدم التعامل مع فرع بنك الهند الصينية في جدة قبل التأكد من مدى تقبل حكومة المملكة له.

R.8

1948/05/03
890 F. 796/5-548 (2)

نسخة من رسالة سرية من جيمس باركس James M. Parks مساعد المدير العام لشركة الخطوط الجوية العربية السعودية في جدة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٢٣ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مايو ١٩٤٨م.

يبين باركس أنه يود إطلاع تشايلدز على موقفه بعد أن أعلمه تشايلدز بما دار مؤخراً بينه وبين يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي. ويوضح أنه بعد أن طال انتظاره لتعيينه مستشاراً لشؤون الطيران المدني لدى الحكومة السعودية قرر المغادرة متوجهاً إلى الولايات المتحدة في ١٦ مايو ١٩٤٨م. ويقول باركس إنه إذا رغبت الحكومة السعودية في تعيينه في المنصب المذكور، فهو يود أن تعلمه أو أن يعلمه تشايلدز بقرارها.

ويذكر باركس أسباب رفضه الاستمرار في وظيفته كنائب المدير العام لشركة الخطوط الجوية العربية السعودية بالرغم من بعض الحوافز المادية التي قُدمت له، موضحاً أن الشركة تفتقر إلى التخطيط المناسب، وإلى القدرة على اتخاذ قرارات سريعة في المسائل المهمة، ويضرب مثالاً على ذلك بالوضع الحالي الذي يتقاسم باركس فيه السلطة والمسؤولية مع أوثويت Outhwaite، وهو وضع لا يتيح المجال لتحقيق نتائج بناءة. ويوضح باركس أهمية وضع السلطة في يد الشخص المناسب، كما يوضح أن كلامه لا يعني أن الشركة ليست ناجحة، بل يعبر عن فخره بما أنجزته حتى تاريخه. لكنه يبين أن من الصعب تحقيق أي تقدم في ظل السياسات الراهنة، ويؤكد أنه لن يعود إلى منصبه الحالي مهما كانت الظروف. لكنه يعرب عن اهتمامه بمنصب المستشار الجوي. ويشير باركس إلى تنامي أهمية المملكة العربية السعودية في النقل الجوي الدولي، ويركز على حاجة الحكومة إلى مستشار لشؤون الطيران المدني يعمل كحلقة

وصل بينها وبين الخطوط الجوية العربية السعودية وشركات الطيران الأخرى، ومختلف المنظمات الدولية لشؤون الطيران. ويعبر باركس عن شكره لتشايلدز على ترشيحه له.

R.9

1948/05/03
890 F. 7962/5-348 (1)

برقية سرية رقم ٢٥٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٣٠ المؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، ويوضح أن وزارة الخارجية السعودية ذكرت أن سالم نقشبندي ممثل حكومة المملكة العربية السعودية في الظهران أخبر الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع عن محادثته مع ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران، حول موضوع إنشاء وحدة اتصالات للبحرية الأمريكية في الظهران. ويقول تشايلدز إن حكومة المملكة أبدت استعدادها للنظر في هذا الأمر لكنها تفضل أن يتم إبلاغها به عن طريق المفوضية الأمريكية في جدة. ويقول تشايلدز إنه أعرب عن استعداده لإرسال مذكرة إلى وزارة الخارجية السعودية فور استلامه لبيان من أوكيف يوضح ما يرغب به.

R.10

1948/05/04
890 F. 796/5-448 (1)

برقية سرية رقم ٤٦٣ من بينكني تك Pinkney Tuck السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يورد تك نص رسالة من إيرنست Earnst إلى قسم الطيران المدني في وزارة الخارجية الأمريكية، تشير إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٩٠ المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، وتذكر أن مكتب شركة تي دبليو إيه TWA في القاهرة سيطلب من الإدارة العامة للشركة أن تلتمس من وزارة الخارجية الأمريكية إعادة النظر في مسألة بيع طائرات للمملكة العربية السعودية على أساس أن تستعمل هذه الطائرات للأغراض التجارية فقط. وتضيف الرسالة أنه طلب من المفوضية الأمريكية في جدة أن تمد وزارة الخارجية الأمريكية والسفارة الأمريكية بالقاهرة بالمعلومات حول الغرض الذي ستستعمل فيه هذه الطائرات.

R.9

1948/05/04
890 F. 796/5-548 (1)

نسخة من رسالة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٤٨م، مضمنة طي نسخة من رسالة سرية رقم ١٢٣

من تشايلدز إلى وزير الخـارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مايو ومرفق بها نسخة من رسالة سرية من جيـمس باركس James M. Parks مساعد المـدير العام لشركـة الخطوط الجوية العربية السعودية في جدة إلى تشايلدز، مؤرخة في ٣ مايو.

يشير تشايلدز إلى رسالة باركس المرفقة، ويبين أنه يحاول أن يكون دائماً مطلعاً على عمل الموظفين الأمريكيين في شركة الخطوط الجويـة العربـية السـعودية نـتيجـة حرصه الشخصي والرسـمي على أن يؤدوا عملهم على أحسن وجه. ويضيف تشايلدز أن الآراء التي أسر بها إلى يوسف ياسين بشأن باركس بصورة ودية وغير رسمية تـهدف إلى خدمة مصالح حكومة المملكة العربية السعودية أولاً وأخـيراً ولـيس لخـدمةمـصلـحة بـاركس الشخصية.

R.9

1948/05/05
890 F. 796/5-548 (2)

رسالة سرية رقم ١٢٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومرفق بها مذكرة محـادثات مع يـوسف ياسـين نائـب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في الرياض في ٢٢ أبريل (نيسان) ونسخـة من رسالة سرية من تشايلدز إلى يوسف ياسين، مؤرخة في ٤ مايو ونسخة من رسالة من جيمس باركس James M. Parks نائب المدير العام للخطوط الجوية العربية السعودية في جدة إلى تشايلدز، مؤرخة في ٣ مايو.

يفيد تشايلدز أن العقيد إبراهيم الطاسان قائد حامية جدة العسكرية والمدير العام السعودي لشركة الخطوط الجوية العربية السعودية قد أعفي من منصبه في الشركة وحل محله شحاتة قنديل المحاسب السابق في الشركة. ويشير تشايلدز إلى تزايـد الاستياء من الـشركة وإلى بـعض عملياتها التي كان للعقيد الطاسان دور فيها، وإلى انقسام الأمريكـيين العاملين في الشركة إلى مجـموعات بسبب الافـتقار إلى تقـسيم واضح للسلطات بين باركس ومـارك أوثويت Mark Outhwaite، وذلك بعد استقالة جوزيف جرانـت Captain Joseph Grant من منـصبه كمدير عام.

ويضيف تشايلدز أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby أخبره أنه أعرب للسلطات السعودية في الرياض عن قلقه إزاء ظهور الانقسامات في أوساط موظفي الشركة. ويقول تشايلدز إنه بحث الموضوع في اليوم التالي مع يـوسف ياسين ويرفق تقريـراً عن المحادثات التي بين فـيها عدم تسلمه أي رد بعد من حكومة المملكة العربية السعودية حول تزكيتـه لباركس كمسـتشار لشؤون الطيـران المدني. ويقول تشايلدز إن يوسف ياسين أبدى نيته في أن يوصي الملك عبدالعزيز آل سعود

بدعوة كل من الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي وباركس للاجتماع بهدف تعيين باركس في ذلك المنصب.

ويبين تشايلدز أنه لا يدري ما إذا كان لمحادثاته مع يوسف ياسين شأن بإعفاء العقيد الطاسان من منصبه، وينقل عن محمد (إبراهيم) مسعود سكرتيره العربي أن هناك شائعة في جدة أن تشايلدز طلب في أثناء وجوده في الرياض عزل الطاسان. ويذكر تشايلدز أن باركس أعلمه بتلقيه عرضاً من حكومة المملكة بتولي وظيفة مستشار لشؤون الطيران المدني، ولكن دون أن يولى منصب المدير العام للخطوط الجوية العربية السعودية بحيث لا ينازعه السلطة أحد من الأمريكيين. ويذكر تشايلدز أنه طلب من باركس أن يكتب له خطاباً كي يرسله إلى يوسف ياسين في الرياض، ويرفق تشايلدز نسخة من ذلك الخطاب مع مذكرة التغطية التي وجهها تشايلدز إلى يوسف ياسين.

R.9

1948/05/05
890 F. 6363/5-548 (3)

رسالة سرية رقم ١٢٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى التقرير رقم ٧٤ المؤرخ في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م والذي أعده ريتشارد فنكهاوزر Richard Funkhouser ملحق شؤون النفط بالنيابة في السفارة الأمريكية في القاهرة وهو الجزء الثالث من التقارير حول التطورات النفطية الأخيرة في المملكة العربية السعودية، ويصفه بأنه تقرير عملي وقيم وكبير الفائدة. ويوضح أنه سيُرجئ التعليق بالتفصيل على بعض النقاط التي جاءت في ذلك التقرير إلى حين وصول جون ماكدونالد John J. McDonald القنصل الأمريكي في بومباي الذي عُين سكرتيراً أول ليشرف على الشوون الاقتصادية في المفوضية. ويعبر تشايلدز عن أمله في أن يقوم فنكهاوزر أو وزارة الخارجية الأمريكية بإرسال نسخة من هذا التقرير إلى ماكدونالد في بومباي ليطلع على محتوياته قبل قدومه إلى جدة.

ويعلق تشايلدز على بعض ما جاء في التقرير، فيذكر ما يوحي به من عدم خضوع موظفي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company للسلطة المدنية والجنائية السعودية ويفند تشايلدز هذه الفكرة موضحاً أن حكومة المملكة العربية السعودية تطبق قوانينها على الأمريكيين بلا قيود. ويضيف تشايلدز أن المفوضية بذلت كل جهد ممكن لتسوية القضايا القليلة التي طرأت بوسائل غير رسمية، لكن لم يكن الغرض من ذلك تطبيق أي حقوق تجعل موظفي أرامكو خارج نطاق التشريع المحلي.

ويعترض تشايلدز على ما جاء في التقرير المذكور حول ضرورة تدعيم المفوضية الأمريكية في جدة والقنصلية الأمريكية في الظهران، ويذكر أن إدراك وزارة الخارجية الأمريكية لهذه الضرورة كانت الدافع وراء تعيين ماكدونالد في وظيفة سكرتير أول. ويؤكد تشايلدز ما ذكره في رسالته رقم ١١٨ المؤرخة في ١ مايو ١٩٤٨م من أنه لا يعتبر أن تعيين ماكدونالد يعني إعفاء فنكهاوزر من تنسيق التقارير عن النفط في الشرق الأوسط. ولكنه يأمل أن يكون تعيين ماكدونالد تكملة لمهمة فنكهاوزر ودعماً لها. ويكرر تشايلدز الرأي الذي سبق أن ذكره وهو ضرورة أن يعهد بالقنصلية الأمريكية في الظهران إلى مسؤول رفيع المستوى برتبة قنصل عام، معبراً عن اعتقاده أن القنصلية ستصبح أهم مكتب قنصلي أمريكي في الشرق الأوسط.

R.8

1948/05/05
890 F. 7961/5-748 (2)

نسخة من مذكرة من جيمس باركس James M. Parks مساعد المدير العام للخطوط الجوية العربية السعودية إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٣٠ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ مايو ١٩٤٨م.

يفيد باركس بعدم وجود قوانين تنظم إصدار شهادات للطيارين في المملكة العربية السعودية، وعدم وجود منظمة مشابهة لإدارة الطيران المدني الأمريكية. ويضيف أنه تم إصدار رخصة طيار بتوقيع مدير الطيران لأفراد طاقم طائرة الملك عبدالعزيز آل سعود بعد قدومهم إلى المملكة العربية السعودية في عام ١٩٤٦م، ومنذ ذلك الحين تمنح مثل هذه الرخص إلى كل طيار أمريكي في المملكة، بما فيهم طيارو شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، دون أن يتقدموا إلى أي امتحان أو تطلب منهم شهادات خبرة، وذلك لأن شركة تي دبليو إيه TWA هي التي توظفهم بعد أن تتحقق من كفاءتهم. ويضيف باركس أن مثل هذه الرخص لم تمنح لأي سعوديين سوى مساعدي الطيارين العاملين في الخطوط الجوية العربية السعودية الذين يؤودن عملهم بشكل مرض.

ويوضح باركس أن هذه الرخصة هي الشهادة الوحيدة التي تمنح في المملكة، وأنها لا تخضع لسياسة موحدة، بل ينظر في كل طلب على حدة. ويبين باركس الحاجة إلى سن قوانين تنظم إصدار شهادة الطيارين، موضحاً أن هذه المهمة من اختصاص وزارة الدفاع. ويرى باركس أن اتباع إجراء موحد في إصدار شهادات الطيارين رهن بتنظيم إدارة الطيرن في المملكة، وأن الطيارين الأمريكيين

سيعاملون عـلى قدم المساواة مع السعوديين في هذا المجال.

R.10

1948/05/05
890 F. 7962/5-1048 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجلـيزية لمذكرة رقم ١٥٠٢ من عبدالله السـليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلـى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومـضمنة طي رسالة رقم ١٣١ من تشايلدز إلى وزير الخارجيـة الأمريكي، مؤرخة فـي ١٠ مايو ١٩٤٨م.

يفيد الحمدان أنه تـسلم رسالة تشايلدز المؤرخة في ٥ جمادى الآخرة ١٣٦٧هـ الموافق ١٤ أبريل (نيـسان) ويبلغه أنـه قد تم إيداع مبلغ ٢٢٥ ألف دولار في حساب شركة بكتل الدولية International Bechtel Incorporated لإقامة أبنية في مطار الظهران لمدربي الطيران، بالإضافة إلى المشروعات الأخرى التي تقوم بتنفيذها.

R.10

1948/05/05
FW 890 F. 111/4-3048 (1)

مذكرة سريـة من بول بارينجر J. Paul Barringer من قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريـكيـة إلى لـوي هنـدرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيـا في الوزارة نفسها، مـؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يوضح بـارينجر أن الـبرقية المرفـقة طي مذكرته (لعلـها البرقية رقم ٢٤٣ المؤرخة في ٣٠ أبـريل/ نـيسـان ١٩٤٨م) والمرسـلة مـن المفوضية الأمريكية في جدة لها علاقة بالبرقية التـي أرسلـها جـوردون ميـريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في جدة والسفارة الأمريكية في بغداد بناء على طلب هندرسون بعد حديثه مع وارن لي بيرسون Warren Lee Peirson من شركة تي دبليـو إيه TWA. ويرى بارينجر أن توصـيات المفوضية الواردة في البرقية تـبدو سليمة، كما يرى أن على الحكومة الأمريكية أن تدعم موقف شركة تي دبليو إيه في عدم تحملها أي مسؤولية لنقلها مسافريـن يهود في حال عبور أجواء المـملكة العـربية الـسعوديـة إذا كان هؤلاء يحـملون تأشيرات عبور سارية المفعول أصدرها مسؤولون سعوديون. ويبين بارينجر ضرورة قيام المفوضية الأمريكية في جدة بتسليم مذكرة بهذا الخصوص إلى حكومة المملكة، وضرورة اتخاذ الحكومة الأمريكية الموقف نفسه تجاه العراق.

R.2

1948/05/05
890 F. 6363/4-2448 (1)

برقية سرية رقم ١٦٥ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية

الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

تقول البرقية إن وزارة الخارجية الأمريكية تتوقع إرسال الإجابة خلال بضعة أيام فيما يتعلق ببرقية المفوضية الموجهة إلى الوزارة رقم ٢٢٩ المؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م (والتي تطلب المفوضية فيها إعلامها بموعد تسلم رد الوزارة فيما يخص موضوع النفط في مياه البحار). لكن البرقية تضيف أن من المستحيل إعطاء تأكيد قاطع بذلك.

R.8

1948/05/06
711. 90 F27/5-648 (1)

رسالة رقم ١٢٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخة من مذكرة من تشايلدز إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٥٨ المؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) وإلى ثلاث نسخ من اتفاقية الطيران الموقعة بين الولايات المتحدة والبرتغال أرسلتها وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية، ويرفق نسخة من مذكرته إلى يوسف ياسين المؤرخة في ٦ مايو المتضمنة نسخاً من نص هذا الاتفاق.

ويوضح تشايلدز أن تزويد السلطات السعودية بنص الاتفاقية البرتغالية-الأمريكية سيكون مفيداً باعتباره دليلاً على أن التسهيلات الممنوحة للحكومة الأمريكية في مطار الظهران ليست بدون سابقة. ويطلب تشايلدز من وزارة الخارجية الأمريكية أن تتأكد من وزارة الطيران الأمريكية ومصادر أخرى من وجود تسهيلات مماثلة لتلك التي مُنحت للقوات الجوية الأمريكية في الظهران وفي البرتغال وفي أية دول أجنبية أخرى.

R.12

1948/05/06
711.90 F27/5-648 (1)

نسخة من مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، الرياض، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة رقم ١٢٧ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

يرفق تشايلدز ثلاث نسخ من اتفاقية الطيران البرتغالية-الأمريكية المبرمة مؤخراً على اعتبار أن التسهيلات التي منحتها الحكومة البرتغالية للولايات المتحدة في جزر الآزورس مشابهة للتسهيلات الممنوحة في مطار الظهران.

R.12

1948/05/06
890 F. 001 Abdul Aziz/5-648 (1)

رسالة سرية رقم ١٢٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة رقم ٣/٦/٤١/١١٩٨ من خيرالدين الزركلي وزير الخارجية السعودي بالنيابة إلى تشايلدز، مؤرخة في ١٣ جمادى الأخرة ١٣٦٧هـ الموافق ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ونسخة من مذكرة من المفوضية الأمريكية في جدة إلى الزركلي، مؤرخة في ٦ مايو ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالته السرية رقم ١٠٩ المؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٤٨م، ويذكر أنه يرفق ترجمة لمذكرة وزارة الخارجية السعودية المشار إليها أعلاه فيما يخص ما كتبه درو بيرسون Drew Pearson الكاتب الصحفي الأمريكي والذي يتضمن إشارة فيها إساءة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول تشايلدز إنه يرفق أيضاً نسخة من إشعاره باستلام مذكرة وزارة الخارجية السعودية المؤرخة في ٦ مايو، ويوضح أن المفوضية الأمريكية في جدة تبذل قصارى جهدها لإيضاح أن الأقوال من النوع الذي ورد في عمود بيرسون لا تعبر إلا عن رأي صاحبها، ولا تعكس بأي حال رأي الشعب الأمريكي أو الحكومة الأمريكية. ويطلب تشايلدز أي اقتراحات يمكن لوزارة الخارجية الأمريكية أن تبديها لتقديم تفسير أكثر تفصيلاً إلى الحكومة السعودية.

R.1

1948/05/06
890 F. 001 Abdul Aziz/5-648 (1)

نسخة من مذكرة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى خيرالدين الزركلي وزير الخارجية السعودي بالنيابة، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٢٨ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

يذكر تشايلدز أنه تسلم رسالة الزركلي رقم ٣/٦/٤١/١١٩٨ المؤرخة في ١٣ جمادى الآخرة ١٣٦٧هـ الموافق ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م والمتضمنة ترجمة لتعليقات صدرت عن درو بيرسون Drew Pearson المحرر في إحدى الصحف الأمريكية، ويكرر التعبير عن استيائه من مثل هذه الإشارات إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤكداً أن ما أورده بيرسون لا يعكس بأي حال الاحترام والتقدير اللذين يكنهما شعب الولايات المتحدة الأمريكية وحكومتها للملك عبدالعزيز. ويضيف تشايلدز أنه أرسل نسخة من خطاب الزركلي إلى الحكومة الأمريكية.

R.1

1948/05/06
890 F. 5151/5-648 (1)

نسخة من برقية رقم ٢٥٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يقول تشايلدز إن توم بورمان Tom Borman مدير مشروعات شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. في المملكة العربية السعودية أبلغه أن وزير المالية السعودي حوّل إلى حساب بكتل مبلغ ٢٢٥ ألف دولار لإتمام بناء ٢٧ وحدة سكنية للمدربين في مطار الظهران مما سيمكن الشركة من إنجاز مشروعات بنائية أخرى في الظهران، حسبما جاء في رسالة بورمان المؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م إلى وزير المالية السعودي، والمضمنة طي رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٣٨٨ المؤرخة في ٣٠ أكتوبر.

R.6

1948/05/06
890 F. 5151/5-648 (4)

رسالة سرية رقم ١٢٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخة من مذكرة سرية من جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ونسخة من مذكرة محادثات بين الصبان وبولك، مؤرخة في ١ مايو ونسخة من مذكرة سرية عن محادثات بين عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وبولك، مؤرخة في ٢ مايو.

يشير تشايلدز إلى برقيتيه رقم ٢٠٦ و٢٠٩ المؤرختين في ١٤و١٧ أبريل ١٩٤٨م، ويذكر أن بولك بحث في أثناء وجوده في جدة من ٢٠ أبريل إلى ٢ مايو الوضع الذي نتج عن دفع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عوائد النفط إلى حكومة المملكة العربية السعودية بالجنيهات الذهب، بالإضافة إلى الوضع المالي العام لحكومة المملكة. ويذكر تشايلدز أن بولك استشاره حول مسودة المذكرة الموجهة إلى الصبان، وأن كليهما رأيا أن من الأفضل أن يبدي بولك اقتراحاته بصورة غير رسمية، وألا يشعر الحكومة السعودية أنه يلح عليها في اتباع أسلوب معين أو في توظيف خبراء أو مستشارين ماليين أمريكيين. ويرفق تشايلدز نسخة من اقتراحات بولك مبيناً أن بولك درس دخل الحكومة السعودية المتوقع في السنوات الأربع التالية، والذي يُتوقع أن يبلغ ١٢٠ مليون دولار في عام ١٩٥١م، كما درس الخسارة التي تتعرض لها الحكومة السعودية في الوقت الراهن، وقدم اقتراحات لتلافيها، كما اقترح توظيف خبراء ومستشارين ماليين أجانب.

ويذكر تشايلدز أن بولك سلم المذكرة إلى الصبان يوم ١ مايو، وكان برفقته دونالد بيرجس Donald C. Bergus السكرتير الثاني. ويقول تشايلدز إن الصبان وافق بشكل عام على النقاط التي أوردها بولك، ولكنه أبدى خيبة أمله لأن المذكرة لم تتناول مشكلة الدولارات التي كان الحمدان قد طرحها على تشايلدز. غير أن بولك أوضح أن مشكلة الدولارات هذه تكمن في حاجة حكومة المملكة إلى الاستغلال الفعال والحكيم لعائداتها المتنامية من الدولارات.

ويذكر تشايلدز أنه إثر اجتماع بولك وجلامبوس مع الحمدان في ٢ مايو ١٩٤٨م لدراسة مذكرة بولك، استشار الوزير السعودي بولك بشأن الطرق التي تمكّن حكومة المملكة من تسويق دخلها من الذهب، فأبدى بولك استعداده لعرض هذا الموضوع على ممثل بنك تشيس ناشنال Chase National Bank للشرق الأوسط في القاهرة.

وأوجز الحمدان، كما جاء في رسالة تشايلدز، الخطوط العريضة لسياسته في إدارة شؤون وزارة المالية السعودية، وأعرب عن حاجة حكومته لإنشاء مصرف مركزي تودع الحكومة فيه ٢١٤ مليون ريال ورقي وهو مبلغ يعادل النفقات الحكومية المدرجة في الميزانية التي نشرت مؤخراً، ثم تسحب الحكومة هذه الريالات مقابل إيداعات بالجنيهات الذهب بمعدل ٦٥ ريال لكل جنيه.

وأبدى بولك ارتياحه لسياسة الوزير السعودي، ولكن أعرب عن قلقه من مبدأ تثبيت قيمة الريال مقابل الجنيه الذهب، الذي يتعرض سعره للتقلبات. ويضيف تشايلدز أن الحمدان قال إن بلاده تريد توظيف مستشارين ماليين مصريين، فاقترح بولك اسم درويش ليكون واحداً منهم.

ويقول تشايلدز إن وزير المالية السعودي عبر في نهاية اللقاء عن تقديره للآراء المالية الأمريكية وأكد لبولك أن حكومته سوف تستشير الحكومة الأمريكية في النصائح التي ستتلقاها من المستشارين الذين ستوظفهم لديها. ويقول تشايلدز إنه يرفق مذكرتين عن محادثتي بولك المؤرخة في ١ و٢ مايو ١٩٤٨م، ويرى أن خطوة بناءة أولى قد تمت باتجاه جعل حكومة المملكة تفكر بجد في تحديث عملتها ومسائلها المالية. ويعبر تشايلدز عن تقديره لما قدمه بولك من خدمات للمفوضية في هذا المجال، وعن اعتقاده أن فرصة غير عادية قد أتيحت للأمريكيين في الوقت الراهن وستمكنهم من مساعدة الحكومة السعودية على حل مشكلاتها النقدية والمالية.

R.6

1948/05/06
890 F. 6363/4-148 (2)

مذكرة سرية من هربرت بريكي Herbert Breakey من قسم تصدير النفط في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت إيكنز Robert

Eakens من القسم نفسه، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومرفق طيها الرسالة رقم ١٨٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى الوزارة المؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشير بريكي إلى الرسالة المذكورة أعلاه والتي أرفق إيكنز مذكرة بها يطلب من بريكي إبداء تعليقاته عليها. ويوضح بريكي أنه لا يمكن في الوقت الحالي لوزارة الخارجية الأمريكية اتخاذ أية إجراءات تجاه تنامي قوة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ماعدا تشجيع الشركات الأخرى على الحصول على امتيازات في المناطق التي تتخلى عنها هذه الشركة. ويدعو بريكي إلى عقد اجتماع يحضره المسؤولون المعنيون في وزارة الخارجية الأمريكية لبحث موضوع انتزاع أرامكو لوظائف الوزارة، ويرى أن من الضروري أن تعمل وزارة الخارجية على أن يتعرف الملك عبدالعزيز آل سعود ووزراؤه على الحكومة الأمريكية وممثليها في المملكة بشكل يعادل معرفتهم لأرامكو، وأن يلجأ المسؤولون السعوديون إلى هؤلاء لإجراء أية اتصالات لا تدخل في نطاق أعمال أرامكو.

ويقدم بريكي بعض الاقتراحات حول تقسيم المهمات بين أرامكو ووزارة الخارجية الأمريكية، موضحاً أن الحكومة الأمريكية تود عدم إقحامها في المفاوضات التي تجري مع الشركات، ويضرب مثالاً على ذلك بالنسبة للمملكة موضوع الخلاف حول العوائد النفطية والجنيهات الذهب، وادعاء أرامكو حقها في امتياز مياه الخليج التابعة للمملكة. ويورد بريكي أمثلة على الأمور التي يجب أن يقتصر التعامل فيها على مسؤولي وزارة الخارجية الأمريكية منها ترتيب الاتصالات لصالح الملك عبدالعزيز ووزرائه مع شركات أخرى غير أرامكو. ويقترح بريكي أن يحاط السفير الأمريكي (كذا، والمقصود هو الوزير المفوض الأمريكي في جدة) علماً بالاتصالات التي تجري بين مسؤولي أرامكو والحكومة. كما يرى بريكي أن على وزارة الخارجية الأمريكية أن تشارك في معالجة أية مشكلات تمس حكومات أخرى، مثل مشكلة شركة أرامكو مع عمالها الإيطاليين، وعليها أيضاً أن تشارك في مشروعات أرامكو للخدمات الاجتماعية.

ويرى بريكي ضرورة اجتماع موظفي الخارجية الأمريكية مع مسؤولي أرامكو بعد تحديد السياسة التي يجب اتباعها مع هذه الشركة. ويضيف أنه يمكن الرجوع إلى الرسالة رقم ٨٧ المؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م لإبلاغ مسؤولي أرامكو أن وزارة الخارجية قد تتمكن من مساعدتهم إلى حد كبير فيما يخص علاقاتهم الدبلوماسية مع الملك عبدالعزيز.

R.8

1948/05/06
890 F. 6363/5-648 (3)

مذكرة سرية عن محادثات بين كارلتون وود Carlton Wood نائب رئيس شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company وروجر جونسون Roger Johnson ممثل الشركة في واشنطن ولوي هندرسون .Loy W Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية وديفيد روبرتسون David Robertson من المكتب نفسه وجوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة وإداوارد ماكنيرني Edward McEnerney من القسم نفسه، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

تبين المذكرة أن المحادثات تناولت الامتيازات النفطية في مياه الخليج، وأن وود ذكر أن شركة نفط سوبيريور تود إبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية أن الملك عبدالعزيز آل سعود يود الحصول على اقتراح من الحكومة الأمريكية للمبادئ التي يمكن استخدامها في قاع الخليج، لكي يتسنى لحكومة المملكة العربية السعودية تحديد مدى المنطقة التي يمكنها ممارسة سيادتها عليها بغرض منح الامتيازات النفطية فيها. وأضاف وود أن شركة سوبيريور حريصة على الحصول على امتياز في منطقة تمتد من الحدود الجنوبية للمنطقة السعودية-الكويتية المحايدة شمالاً إلى رأس تنورة جنوباً، ومن الخط الذي يبعد ثلاثة أميال عن الساحل إلى الخط الطولي الذي سيرسم عبر الخليج ويحدد أقصى الحدود الشرقية للمنطقة التي تقع تحت السيادة السعودية.

وتقول المذكرة إن وود تحدث عن الطرف الذي ينبغي أن يطلب من الحكومة الأمريكية إصدار إعلان بالمبادئ، وبيَّن أنه يطرح الموضوع على وزارة الخارجية الأمريكية بشكل غير رسمي، كما أن حكومة المملكة أبلغت ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة بهذا الموضوع، وطلبت معرفة رأي الحكومة الأمريكية.

ورداً على سؤال من هندرسون قال ميريام إن حكومة المملكة أبلغت تشايلدز أن شركة سوبيريور والشركة المركزية للتعدين Central Mining Company طلبتا الحصول على امتيازات للنفط في مياه الخليج، وأن الحكومة السعودية أرادت معرفة رأي الحكومة الأمريكية في مشاركة رأسمال بريطاني في مثل هذا الامتياز. وقد أعدت وزارة الخارجية الأمريكية رداً يفيد أن لحكومة المملكة حق اتخاذ القرار حول هذا الأمر، لكن الرد لم يُرسل بعد. وتقول المذكر إن هندرسون عبر عن اعتقاده أن من المناسب تماماً أن تعرض شركة سوبيريور مشكلتها على الحكومة الأمريكية، لكنه يرى أن هناك مشكلتين، الأولى هي تحديد المنطقة التي تخضع لسيادة المملكة في مياه الخليج فيما وراء حدود الأميال الثلاثة، والثانية تحديد المدى الذي يمكن فيه اعتبار أن امتياز شركة

الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company يغطي تلك المنطقة. وذكر هندرسون أن المسألة الثانية تخص الحكومة السعودية وشركة أرامكو. وتبين المذكرة أن وود وهندرسون اتفقا على أن وزارة الخارجية الأمريكية لا دخل لها في المشكة الثانية، لكن هندرسون حذر من مغبة قيام نزاعات بين الشركات الأمريكية حول موضوع الامتيازات، والتأثير السلبي الذي سوف يعود على سمعة الولايات المتحدة، واقترح أن تعرض شركة سوبيريور على الوزارة كتابياً موضوع تقسيم مياه الخليج ومصلحة الشركة في هذا التقسيم، ووعد وود بالقيام بذلك. وتقول المذكرة إن جونسون أعرب عن اعتقاده أنه لن يحدث خلاف بين شركتي أرامكو وسوبيريور إلا إذا اعترضت أرامكو على قرار الملك عبدالعزيز.

وتنقل المذكرة قول وود إن شركته غير راضية عن بعض جوانب علاقتها مع تشايلدز، وأن تشايلدز كتب إلى هيو ويتمان Sir Hugh Weightman حول عدم تمكن المفوضية من تأمين سكن في جدة لمندوب شركة سوبيريور. وعبر وود عن شعوره أن تشايلدز يميز بين شركات النفط.

وتقول المذكرة إن روبرتسون أكد لوود الصعوبات التي يمكن أن تنتج عن محاولة تقسيم مياه الخليج، وضرب مثلاً بصعوبة رسم خط متوسط. وطرح وود مسألة التطورات التي يمكن أن تنتج عن اهتمام إيران بقاع الخليج عندما تمنح حكومة المملكة امتيازات للتنقيب عن النفط فيه، وقال إن من المنطقي أن تسعى الشركات الأمريكية إلى طلب امتيازات نفطية من الحكومة الإيرانية. ورد هندرسون أن الحكومة الأمريكية لا تشجع الشركات الأمريكية على طلب أي امتيازات من إيران كيلا يفسر موقف الولايات المتحدة من القضية الإيرانية في مجلس الأمن الدولي على أنه نابع من دافع أناني. إلا أن وود كرر ضرورة سعي الشركات الأمريكية للحصول على امتيازات أخرى من غير المملكة العربية السعودية في مياه الخليج تلبية لحاجات الحكومة الأمريكية الاستراتيجية من النفط. وتضيف المذكرة أن وود أوضح أنه أجرى محادثات مع شيخ الكويت في موضوع امتيازات التنقيب عن نفط مياه الخليج التابعة للمنطقة السعودية-الكويتية المحايدة، وسأل عما إذا كان هناك أي اتفاق رسمي مكتوب بين الملك عبدالعزيز وشيخ الكويت حول تقسيم المنطقة المحايدة. وسأل هندرسون بدوره عما إذا كانت مفاوضات شركة سوبيريور مع شيخ الكويت اقتصرت على النفط أم شملت معادن أخرى، فأوضح وود أن الشركة مهتمة بالنفط وقد يكون لها اهتمام بالغاز. وتفيد المذكرة أن هندرسون استفسر حول الجوانب التقنية للتنقيب في قاع البحر. وأكد هندرسون

لوود حرص وزارة الخارجية الأمريكية على معاملة الشركات الأمريكية على قدم المساواة.

R.8

1948/05/07
890 F. 002/5-1548 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبلاغ حول مكاتب وزارة المالية السعودية منشور في العدد رقم ١٢٠٩ من صحيفة «أم القرى» الصادر في مكة المكرمة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٨م (ذُكر تاريخ العدد في رسالة التغطية على أنه ٩ مايو) ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٣٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ مايو.

جاء في هذا البلاغ أنه تم إنشاء ثلاثة مكاتب لتسهيل عمليات وزارة المالية السعودية، وهي مكتب التعدين والشركات الذي يدير شؤون استغلال الثروات المعدنية في البلاد، ومكتب مشروعات التنمية الذي يتولى مسائل التنمية والمنشآت الجديدة، وأخيراً مكتب مراقبة العملات الذي يتولى عمليات الصرف وإصدار رخص التصدير والاستيراد. ويقضي النظام أن يقدم المستورد طلباً لمكتب مراقبة العملات للحصول على رخص استيراد. ويطلب النظام من التجار الذين أرسلوا طلبات استيراد قبل نشر هذا البلاغ أن يسجلوا طلباتهم لدى المكتب المذكور.

R.2

1948/05/07
890 F. 61/7-1248 (4)

تقرير عن مشروع الخرج الزراعي عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٤٨م من سام لوجن Sam T. Logan المدير المساعد للمشروع إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخ في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمن طي رسالة تغطية رقم ١٧٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يتضمن التقرير قائمة المنتجات الزراعية المرسلة إلى الرياض والمسلَّمة إلى المخازن الملكية في الخرج وخَفْس دَغْرة، والمنتجات التي استهلكتها مواشي الملك في المشروع أو بالقرب منه. وتشمل هذه المنتجات محاصيل الحقول من البرسيم والتبن، كما تشمل الخضراوات، وهي الطماطم والباذنجان والجزر والفلفل والفجل واللفت والملفوف والخس والشمندر والزهرة والبصل والشمندر السويسري. ويذكر التقرير كميات هذه المنتجات التي تشمل أيضاً ١٢٩٦ كيسا من القمح المدروس.

ويوضح التقرير مساحات الأرض المزروعة، ومختلف النباتات التي زرعت فيها خلال الشهر، وهي البرسيم وقصب السكر والطماطم والبصل والبطيخ وغرس شجيرات النخل، كما يبين الخطة التي وضعت لشهر مايو، وهي تقضي بحصاد ما تبقى من

محصول القمح ودراسة ما أمكن منه، وزراعة البطيخ والـذرة والشمندر وغرس شجيـرات النخل، وتنظيف محـاصيل الخضراوات من الحشائش والأعشاب، وحراثة ما أمكن مـن أراضي القمح.

ويستعرض التقـرير العمالة البشرية في المشـروع خلال الشـهر، مبـينا أن خـمسـة أمريكيين التحقوا بالعمل في ٢٢ أبريل، وهم تيلر R. H. Taylor بوظـيفة محاسب ومدير مكتب بدلا عن ديفيز E. J. Davies، وماكيني S. P. McKinney وثرمان زيمرمان Thurman Zimmerman ورانـدولـف E. R. Randolph وهـم ميـكانـيـكـيون، ومـاكـانالـي R. H. McAnaally في وظيفة مشرف على المزارع. ويذكر التقرير أن جين ديماتيا Gene DeMattia وجِف ديفيز Jeff Davis المعـارين من شركة الزيـت العربـية الأمريـكية (أرامـكو) The Arabian American Oil Company عادا إلى الظـهران، وأن إدواردز K. J. Edwards, Sr. مدير المشروع عاد إلى الخرج.

ويتحدث التقـرير عن أعمال المجموعة الميكانيكية فيذكر أولاً أعداد وأنواع الأعمال التي أنجـزت في صيانة الـسيارات، وأعداد الـعربـات الـتي وصـلت إلـى المـشروع، وتفصيـلات أخرى. ثم يستعرض الأعمـال الخاصة بالآلات الثقيلة، ويبين في هذا الصدد أن العمل في محطة الضخ في خفس دغرة توقف بعد أن غادر تمبلتون C. V. Templeton الخرج متوجها إلى الـولايات المتحدة، لكنه استـؤنف لـدى وصول فرد هـيكـوك Fred Haycock من الظهران.

ويستعرض التقرير بصورة عامة النشاطات المختلفة في الخرج خلال الشـهر، فيذكر أن ظروف العـمل تحسنت جـدا، إذ تم صرف رواتب ثلاثة أشهـر واستلام كمية من المواد الغذائية، ويعرب لوجان عن شكره وتقديره لوزير المالية على تعـاونه. ويذكر التقرير أن الأمير سعود بن عبدالعزيز وعدداً من إخوته وأصدقائه زاروا الخـرج وأمضوا يومين فيها وقاموا بجولة في المزارع واستمتعوا بزيارتهم إلى حد كبير، كما استـمتع بها الأمريكيون العاملون في المشروع. ويبين التقرير أن حصاد القمح كـان على أشده خلال شهر أبـريل، رغم الـتأخر الـذي حصـل بسبـب هطول الأمطار، مبينا أن مجموع ما تم حصاده بلغ ٢٣٥٧ كيسا من القمح. كما يذكر التقرير أن تلقيح أشجار النخـيل اكتمل خلال الشهر، ويقول إن الحاجـة ملحة للحصـول على ما تبقى من المبلغ المخصص لشراء فسائل النخيل

R.7

1948/05/07
890 F. 7961/5-748 (2)

نسخـة من رسالة رقم ١٣٠ مـن ريفز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٨م

ومرفق بها نسخة من مذكرة رقم ٥٧٨ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٧ مايو ونسخة من مذكرة سرية من جيمس باركس James M. Parks مساعد المدير العام للخطوط الجوية العربية السعودية إلى تشايلدز، مؤرخة في جدة في ٥ مايو ورسالة تشايلدز مضمنة طي رسالة تغطية سرية من وزير الخارجية الأمريكي إلى مدير الطيران المدني الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ مايو.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٣ المؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م حول إصدار حكومة المملكة العربية السعودية شهادات للطيارين، ويرفق الوثيقتين المذكورتين أعلاه. ويذكر تشايلدز أن تعليقات باركس تبين أن معظم شهادات الطيارين التي أصدرتها حكومة المملكة كانت لأمريكيين، ولم تصدر شهادات لأجانب من أية جنسية أخرى، وأن من الممكن افتراض أن أية أنظمة تضيفها المملكة حول إصدار شهادات الطيارين هذه سوف تنص على معاملة الأمريكيين والسعوديين على قدم المساواة.

R.10

1948/05/07
890 F. 7961/5-748 (1)

نسخة من مذكرة رقم ٥٧٨ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٣٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

تشير المذكرة إلى مذكرتي المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٩٩ المؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ورقم ٣٢١ المؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م المتضمنتين طلب معلومات معينة لصالح إدارة الطيران المدني الأمريكية، وإلى رد وزارة الخارجية السعودية رقم ١٠/ ١٤/ ١٧/ ٤٢٣١ بتاريخ ٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٧م والذي جاء فيه أن مسألة إصدار شهادات للطيارين مازالت قيد البحث. وتضيف المذكرة أن المفوضية الأمريكية في جدة تلقت طلباً آخر من وزارة الخارجية الأمريكية للتحقق من الوضع الحالي بالنسبة لهذه المسألة. وتطلب المذكرة من وزارة الخارجية السعودية تزويد المفوضية بالمعلومات المطلوبة لإرسالها إلى وزارة الخارجية الأمريكية.

R.10

1948/05/07
890 F. 7962/5-748 (1)

نسخة من برقية سرية رقم ٢٦١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يوجه تشايلدز برقيته إلى آمر قيادة النقل الجوي في وزارة الطيران الأمريكية، ويشير إلى برقية هذا الأخير رقم ٤٧٨، موضحاً أنه لم يتلق أي رد من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، وأنه أرسل خطاباً عاجلاً إلى يوسف ياسين ينقل فيه طلب آمر قيادة النقل الجوي، ويقترح أن يتوقف ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران في الرياض في طريقه من أسمرة إلى الظهران لإعطائه أية معلومات إضافية يريدها.

R.10

1948/05/07
FW 890 F. 74/1-2048 (1)

مذكرة من السيدة روث شيرمان .Mrs Ruth C. Sherman في قسم السياسية الخارجية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى الآنسة جونيل سوندرز Miss Juneal Saunders في قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

تشير شيرمان إلى تقرير المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٦ المؤرخ في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م، وتقول إنها تحدثت مع مانكوزو Major S. J. Mancuso من قسم المساعدات العسكرية الخارجية في هيئة الأركان العامة في وزارة الجيش والذي أعد رسالة الجيش المؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م والمرفقة مع هذه المذكرة (الرسالة غير موجودة). وتذكر شيرمان أنها تحققت من أن محولين للتيار الكهربائي أرسلا إلى حكومة المملكة العربية السعودية بموجب برنامج الإعارة والتأجير، وأنه لم يعد بالإمكان تزويد الحكومة السعودية أو أي جهة أخرى بأي شيء بموجب البرنامج المذكور، إلا ما تم التعاقد عليه قبل ١ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

وتضيف شيرمان أن مانكوزو أبلغها أن لدى الجيش الأمريكي محولين فائضين عن حاجته في الوقت الحالي ويمكن تصنيفهما كعتاد فائض، وأن على الحكومة السعودية التحرك بسرعة لضمان الحصول عليهما. وتقترح شيرمان أن تقوم سوندرز بالتأكد من روبرت مارجرايف Robert N. Margrave عضو لجنة سياسة السلاح والتسلح إن كان تصدير أجهزة اتصالات لاسلكية يتطلب ترخيصاً من تلك اللجنة ورخصة تصدير، وإن كان تصدير هذا النوع من التجهيزات إلى المملكة يندرج في إطار حظر الأسلحة أو في إطار حظر من المفوض الميداني للبرامج العسكرية. وترى شيرمان أن من الأفضل القيام بهذه الاستفسارات قبل إبلاغ المفوضية الأمريكية في جدة برقياً باحتمال توفر المحولين.

R.9

1948/05/08
890 F. 6363/3-2948 (2)

برقية سرية رقم ١٧٠ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية

الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

إشارة إلى المشكلة الناتجة عن طلب شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company والشركة المركزية للتعدين Central Mining Company من الحكومة السعودية امتيازاً للتنقيب عن النفط في مياه الخليج، يطلب مارشال من المفوضية إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود أن الحكومتين الأمريكية والبريطانية تعتبران استغلال قاع الخليج وراء حدود الثلاثة أميال مسألة مهمة وشائكة، ويشير في هذا الصدد إلى برقية المفوضية رقم ١٦٤ المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار). ويضيف مارشال أن الحكومتين الأمريكية والبريطانية تجريان محادثات لإيجاد مبادئ عملية تحكم الاستغلال العادل والمعقول لقاع الخليج، وتنويان إبلاغ حكومة المملكة العربية السعودية بنتائج هذه المحادثات في أقرب وقت. وتأمل الحكومتان الأمريكية والبريطانية من حكومة المملكة تأجيل النظر في منح أي امتيازات للتنقيب عن النفط في قاع الخليج حتى تُعلن نتائج هذه المحادثات.

ويوضح مارشال أن السفارة البريطانية في واشنطن ذكرت أن آلن تروت .Alan C Trott السفير البريطاني في جدة سوف يتلقى تعليمات من حكومته لإبلاغ حكومة المملكة الرسالة نفسها. ويضيف مارشال أن من الضروري إبلاغ حكومة المملكة أن القرار متروك لها كلياً فيما يتعلق بمشاركة رؤوس الأموال البريطانية في امتيازات التنقيب عن النفط في قاع البحر، وأن المنافسة على هذه الامتيازات يجب أن تكون مفتوحة أمام كل الشركات، لكن الولايات المتحدة ستنزعج إذا منح امتياز أو مشاركة في امتياز إلى مواطنين تابعين لأي حكومة موقفها غير ودي من الولايات المتحدة أو من المملكة.

R.8

1948/05/08
890 F. 6363/5-848 (1)

برقية سرية رقم ١٧١ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يطلب مارشال من الوزير المفوض الأمريكي في جدة إبلاغ حكومة المملكة العربية السعودية أن الحكومة الأمريكية ترى أن مسألة تحديد المنطقة التي يغطيها امتياز شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company من مياه الخليج ترجع إلى أرامكو وإلى حكومة المملكة. ويضيف مارشال أن المشاورات الجارية بين الحكومة الأمريكية ونظيرتها البريطانية غير معنية بهذه المسألة بل تقتصر على إيجاد مبادئ تخضع لها عملية تقسيم الخليج واستغلاله بين الدول المجاورة، وأن هذه المبادئ ستنقل إلى حكومة المملكة بعد صياغتها.

R.8

1948/05/08
890 F. 6363/5-848 (1)

برقية سرية رقم ٤٨٧ من بينكني تك Pinkney Tuck السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يشير تك إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٥٨ (المؤرخة في ٢٣ أبريل/ نيسان ١٩٤٨م)، ويقول إن ريتشارد فنكهاوزر Richard Funkhouser ملحق شؤون النفط بالنيابة في السفارة الأمريكية بالقاهرة علم من مصادر في الجامعة العربية أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب استشارة قانونية من محامين مصريين في موضوع حقوق السيادة على قاع الخليج، ويضيف تك أنه لم يُطلب من الجامعة العربية اتخاذ قرار بهذا الشأن لانشغالها بالقضية الفلسطينية. ويوضح تك أن الدراسات غير الرسمية التي قامت بها الجامعة العربية تشير إلى أن حقوق الدول في الجزر غير المأهولة وفي قاع الخليج لا يمكن تحديدها إلا بإعلان السيادة عليها وبموافقة الدول الأخرى، أو باحتلالها.

R.8

1948/05/10
890 F. 001 Abdul Aziz/4-1748 (1)

مذكرة سرية من الآنسة جونيل سوندرز Miss Juneal Saunders من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى شخص مشار إليه بالأحرف الأولى EBM (ولعله إدوارد ماكينرني Edward B. McEnerney من القسم نفسه)، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

تشير المذكرة إلى الرسالة رقم ١٠٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة المؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م وإلى مذكرة من حكومة المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بما ذكره بتلر Butler أحد أعضاء مجلس النواب الأمريكي عن الملك عبدالعزيز آل سعود، وتفيد سوندرز أنها بحثت في سجلات مجلس الشيوخ للعام الماضي عن التصريحات التي أدلى بها هيو بتلر Hugh Butler من ولاية نبراسكا وجون بتلر John C. Butler من ولاية نيويورك ولكنها لم تعثر على تصريحات لأي منهما بشأن الشرق الأوسط. وتضيف سوندرز أنها بحثت في المقتطفات الصحفية عن التصريح المشار إليه وفي ملف وزارة الخارجية الأمريكية عن تحقيقات لجنة بروستر Brewster التابعة لمجلس الشيوخ وعن السكك الحديدية وقرض بنك التصدير والاستيراد Eximbank دون أن تعثر على قصاصة من الصحف تحتوي ذلك التصريح. وتنهي سوندرز المذكرة قائلة إن من المحتمل أن يتذكر ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى شيئاً حول هذا الموضوع.

R.1

1948/05/10
890 F. 24 FLC/5-1048 (1)

برقية سرية رقم ٨٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

ينقل تشايلز طلب الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي مساعدة المفوضية الأمريكية في جدة لشراء ألف صينية طعام معدنية من الولايات المتحدة. ويطلب تشايلدز من وزارة الخارجية الأمريكية إجراء الاتصالات اللازمة مع صانعي مثل هذه الصواني أو المتاجرين بها لتقديم عروض لتزويد حكومة المملكة العربية السعودية بها، وذلك لما لمثل هذه الأمور الصغيرة من تأثير على تحسين العلاقات مع المملكة. كما يشير تشايلدز إلى احتمال توفر الكمية المطلوبة ضمن فائض العتاد الأمريكي.

R.4

1948/05/10
890 F. 6363/5-1048 (1)

مذكرة سرية عن محادثات بين فيليب كيد Philip Kidd ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company) في واشنطن وجوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يقول ميريام إن كيد وجيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة أرامكو ذكرا أن المملكة العربية السعودية رفعت قضية حقوق النفط في قاع الخليج إلى الجامعة العربية، وأن كيد سمع هذا الخبر من سابا حبشي ممثل أرامكو في القاهرة. ويضيف ميريام أنه أبلغ الرجلين أن وزارته لا تملك أي معلومات حول هذا الموضوع، وأنه تأكد من توماس برومللي Thomas E. Bromley السكرتير الأول في السفارة البريطانية أنه أيضاً لا يعرف شيئاً عن الموضوع.

ويوضح ميريام أنه بناء على ما جاء في برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ٤٥٨ المؤرخة في ٨ مايو ١٩٤٨م أخبر كيد أن وزارة الخارجية الأمريكية تلقت معلومات من سفارتها في القاهرة تفيد أن حكومة المملكة طلبت رأي بعض المحامين المصريين حول حقوقها في قاع الخليج، وأن الجامعة العربية قامت بدراسات غير رسمية بخصوص هذا الموضوع، وأن حكومة المملكة لم ترفع هذه المسألة إلى الجامعة العربية بسبب انشغالها بالقضية الفلسطينية. ويقول ميريام إنه لم يُبلغ كيد بنتيجة دراسات الجامعة العربية التي جاء فيها أن من غير الممكن تحديد حقوق قاع البحر والجزر غير المأهولة إلا بإعلان السلطة عليها وبموافقة الدول الأخرى أو بالاحتلال.

R.8

1948/05/10
890 F. 6363/5-1048 (1)

نسخة من برقية سرية رقم ٢٦٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يوضح تشايلدز أنه في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م أرسلت مفوضيته مذكرة إلى وزارة الخارجية السعودية تستفسر منها عما إذا كانت مبيعات المنتجات النفطية السعودية إلى الطائرات العاملة في خدمة الحكومة الأمريكية تتمتع بإعفاء ضريبي مثل الذي تتمتع به طائرات وزارة الطيران الأمريكية في الظهران. ويضيف أن هذا الاستفسار جاء بطلب من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company التي باعت منتجات نفطية وقامت بصيانة طائرات لحساب كتيبة البحرية الأمريكية في البحرين وملحق الشؤون البحرية الأمريكية في الظهران. ويبين تشايلدز أنه تلقى رداً في ٣ مايو يستفسر عن الإعفاءات التي تتمتع بها الطائرات التي تعمل في خدمة الحكومة الأمريكية في الدول العربية، وعن المبدأ الذي تقوم عليه هذه الإعفاءات، والحدود التي تطبق في إطارها، وعما إذا كان وضع تلك الطائرات يختلف عن وضع السفن على اختلاف أنواعها بالنسبة للوقود. ويطلب تشايلدز من وزير الخارجية الأمريكي تزويده بهذه المعلومات وبأية وثائق أخرى تفيد في الحصول على الإعفاءات المطلوبة.

R.8

1948/05/10
890 F. 6363/5-1148 (1)

نسخة من رسالة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م. ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٣٣ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ مايو.

يشير تشايلدز إلى مقابلته مع الملك عبدالعزيز آل سعود بتاريخ ٢٧ مارس (آذار) ١٩٤٨م وإلى محادثات مع وزير المالية السعودي فيما يخص استغلال حكومة المملكة العربية السعودية للنفط في قاع الخليج، موضحاً أنه تلقى تعليمات بإبلاغ الملك عبدالعزيز أن الحكومة الأمريكية ترى أن استغلال هذا النفط مسألة هامة وشائكة. وينقل تشايلدز باقي الرسالة التي طلبت وزارة الخارجية الأمريكية منه إبلاغها إلى الحكومة السعودية وذلك في البرقية رقم ١٧٠ من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى تشايلدز المؤرخة في ٨ مايو.

R.8

1948/05/10
890 F. 796/5-1348 (1)

ترجمة لمذكرة سرية رقم ١٠/ ٣٨/ ٣٤ من وزارة الخارجية السعودية في مكة المكرمة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ رجب ١٣٦٧هـ الموافق ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٣٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو ١٩٤٨م.

ترد المذكرة على مذكرة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٦٠ المؤرخة في ٥ أبريل (نيسان)، وتقول إن التعليمات اللازمة قد صدرت إلى مفوضية المملكة العربية السعودية في القاهرة لمنح أفراد أطقم طائرات شركة تي دبليو إيه TWA تأشيرات صالحة لعدة سفرات.

R.9

1948/05/10
890 F. 24/5-1048 (1)

برقية سرية رقم ٢٦٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يوجه تشايلدز رسالة إلى فرد رامزي Fred Ramsey في مكتب لجنة التصفية الخارجية يشير فيها إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٣٨ المؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان)، ويوصي بتعديل نموذج التسوية وإخلاء الطرف المرفق طي رسالة رامزي المؤرخة في ٢٨ أبريل باستبدال الجملتين الثانية والثالثة بما يفيد أن الطرفين اتفقا على تخفيض مبلغ ٨٥٠ ألف دولار الذي نص عليه العقد بمقدار ١٠٠ ألف دولار. وإذا رأى رامزي إضافة بعض التوضيحات فإن تشايلدز يقترح أن تصاغ في إطار عام جداً.

R.3

1948/05/10
890 F. 7962/5-1048 (1)

برقية سرية رقم ٢٦٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يقول تشايلدز إن برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٣٠ المؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م تنص على حاجة وحدة الاتصالات اللاسلكية المقترح إنشاؤها إلى ضابط و١٤ مجنداً، في حين تصف إدارة مطار الظهران هذه الوحدة بأنها مكونة من ضابط وأربعة مجندين. ويطلب تشايلدز من وزارة الخارجية الأمريكية تحديد التشكيل الصحيح لهذه الوحدة.

R.10

1948/05/10
890 F. 7962/5-1048 (1)

نسخة من مذكرة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في

جدة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٣١ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشكر تشايلدز الحمدان على رسالته رقم ١٥٠٢ المؤرخة في ٥ مايو والتي يبلغه فيها بإيداع مبلغ ٢٢٥ ألف دولار في حساب شركة بكتل الدولية المتحدة International Bechtel, Incorporated لتغطية ثمن مواد بناء من الولايات المتحدة لاستعمالها في إقامة مبانٍ لمدربي الطيران في مطار الظهران.

R.10

1948/05/10
890 F. 7962/5-1048 (1)

نسخة من رسالة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى خيرالدين الزركلي الوزير المطلق الصلاحية في وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ١٣٢ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه، ومضمنة نسخة أخرى من المذكرة طي رسالة تغطية سرية رقم ١٨٥ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

بناء على تعليمات من الحكومة الأمريكية يطلب تشايلدز من حكومة المملكة العربية السعودية الإذن بإنشاء وحدة للاتصالات اللاسلكية بين البواخر والشاطئ تابعة للبحرية الأمريكية في مطار الظهران. ويذكر تشايلدز أن الهدف من إنشاء هذه الوحدة هو تأمين الاتصال مع ناقلات النفط التابعة للبحرية الأمريكية، وأن الوحدة ستتكون من ضابط وأربعة عشر مجنداً وثلاثة أجهزة اتصال، وسيكون أفراد هذه الوحدة تحت إشراف ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران. ويطلب تشايلدز أيضاً الإذن بإقامة أربعة أكواخ من النوع المسبق الصنع يستخدم اثنان منهما لإسكان الرجال المذكورين واثنان كمستودع وكغرفة تدريس للمتدربين السعوديين.

R.10

#890 F. 7962/7-2848R10

1948/05/10
890 F. 7962/5-1048 (1)

رسالة رقم ١٣١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م مرفق بها نسخة من مذكرة من تشايلدز إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) وترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة رقم ١٥٠٢ من الحمدان إلى تشايلدز، مؤرخة في ٥ مايو وكذلك نسخة من مذكرة من تشايلدز إلى الحمدان، مؤرخة في ١٠ مايو ١٩٤٨م.

يوضح تشايلدز أنه يرفق نسخاً من مراسلات متبادلة بين مفوضيته ووزير المالية السعودي حول مسألة دفع حكومة المملكة العربية السعودية مقدماً إلى شركة بكتل الدولية المتحدة International Bechtel, Incorporated ثمناً لمواد بناء تستوردها من الولايات المتحدة لبناء بعض المنشآت في مطار الظهران. ويضيف تشايلدز أنه سبق إبلاغ حكومة المملكة العربية السعودية أن مواد البناء هذه جاهزة في الولايات المتحدة وأن التراخيص سوف تصدر لتصديرها وشحنها لكي يبدأ العمل في المشروع بمجرد أن يودع المبلغ المستحق لصالح شركة بكتل.

R.10

1948/05/10
FW 890 F. 6363/4-1948 (1)

مذكرة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة نفسها، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومرفق بها رسالة من البيرتو تاركياني Alberto Tarchiani السفير الإيطالي في واشنطن إلى ساترثويت، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ورد عليها من ساترثويت إلى تاركياني أرسل بتاريخ ١٤ مايو ١٩٤٨م.

يرفق ميريام رداً على رسالة السفير الإيطالي في واشنطن حول وضع العمال الإيطاليين في الظهران، مبيناً أن هذا الرد مقتبس من رسالة من فلويد أوليجر Floyd Ohliger نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company باعتبار أنها أتاحت أفضل إجابة على بعض أسئلة السفير. ويبين ميريام أن عبارات وفقرات معينة من رسالة أوليجر لم تُضمَّن في الرد على السفير الإيطالي، كما يبين أنه لا مانع من إيراد فقرات من تلك الرسالة ضمن الرسالة الموجهة إلى السفير رغم أنها مصنفة على أنها سرية. ويوصي ميريام ساترثويت بالتوقيع على الرد المرفق.

R.8

1948/05/11
890 F. 6363/5-1148 (2)

برقية سرية رقم ٢٠٥٠ من دوجلاس Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يفيد دوجلاس أن بايمان Pyman مساعد رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية أعرب عن سروره بالتعليمات التي أرسلت إلى المفوضية الأمريكية في جدة في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٧٠ المؤرخة في ٨ مايو، ويقول إن آلن تروت Allan C. Trott السفير البريطاني في جدة

تلقى التعليـمات نفسها. وينقل دوجلاس عن بايمان اعتقاده أن حكومة المملكة العربية السعودية سترحب بهذا المبرر لتأجيل النظر في عروض امتيازات التنـقيب عن النفط. ويضـيف دوجـلاس، مشيـراً إلى بـرقية الخارجية الأمريكية رقم ١٧١ الموجهة إلى المفوضية الأمريكية في جدة والمؤرخة في ٨ مايو، أن بـايمان يرى أن على الحكـومتين الأمريكية والبـريطانية تفادي التحكيـم في موضوع تحديد المدى الذي تغطيه الامتيازات النفطية.

ويشير دوجـلاس إلى رسالة السفـارة الأمريكية في لندن رقم ١٤٤٢ المؤرخة في ٨ أبريل (نيسان)، وينقل عن بايمان أن هيو ويتمان Sir Hugh Weightman زاره ونقل إليه رسالة من وزير المالية السـعودي الذي طلب من ويتمان التأكد من موضوع ضمان الجرف القاري. ويضيف دوجلاس أن بايمان أبلـغ ويتمـان أن الحكومـتين البريـطانيـة والأمريكية تحثان حكومة المملكة على تأجيل النظر فـي أية عروض. ويعتقـد بايمان أن شـركة نـفـط سوبـيـريور Superior Oil Company قد تـتصـل بوزارة الخـارجيـة الأمريكية للغرض نفسه. ويقول دوجلاس إن بايمان يـعتقد أن حكومـة المملكة غـير واضحة بالنـسبة لما يعنيه الجرف القـاري، ويضيـف أن بايمان عقد اجـتماعاً لممثـلي الوزارات البـريطانية المختـلفة في ٦ مايو ١٩٤٨م، تم فيه الاتفاق على مسودة (بشأن مياه الخليج) سترسل إلى واشنطن، وهذه المسـودة تخالف فـي إحدى نقاطـها رأي روبرت هاي Sir Rupert Hay المقيم السياسي البريطانـي في الخليج، لكن أرسلت إلـيه برقية توضيحية على أمل أن يوافق، ويأمل بايمان أن تتلقى السفارة البريطانية في واشنطن رد وزارة الخارجية البريطانية فـي ١٨ مايو تقريباً.

R.8

1948/05/11
890 F. 6363/5-1148 (1)

نسخة من برقية سرية رقم ٢٦٧ من ريفز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريـكي، مـؤرخة فـي ١١ مايـو (أيار) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أنه عند تسليمه وزير المالية السعودي مذكرة تتضمن الملاحظـات الواردة في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٧٠ المؤرخـة في ٨ مـايو، أخبـره وزير المـالية السعودي أن حكومته أبلغت الممثل الأمريكي لشـركة نفط سـوبيريـور The Superior Oil Company ونظيره البريطاني هيو ويتمان Sir Hugh Weightman بـأنهـا لـن تـستـأنـف المحادثات بشأن امتيازات النفط مع كل منهما إلا بعـد موافـقة حكـومتيـهمـا على هـذه المبـاحثات. ويـضيف تـشايلـدز أن الوزير

السعودي أوضح له أن حكومته لن تُقدِم على اتخـاذ أي خطوة دون مـوافقة الحـكومتـين الأمريكية والبريطانية.

R.8

1948/05/11
890 F. 7962/5-1148 (1)

برقية سرية رقم ٢٦٩ من ريفز تشايلدز Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

ينقل تشايلدز رسالة إلى آمر قيادة النقل الجوي الأمريـكية في وزارة الـقوات الجوية الأمريكية، ويـشير إلى برقية المفوضيـة رقم ٢٦١ المؤرخة فـي ٧ مايو ١٩٤٨م. وتقول الرسالة إن تشايلدز التقى وزير المالية السعودي بعد أن أبلغه هـاري سنايدر Colonel Harry Snyder مسؤول برنامـج التدريب في مطار الظهران بضرورة تخصيص بعض المبالغ المالية لمطار الظهران بنهاية الشهر الحالي. ويضيف كاتب البرقية قائلاً إنـه بين للوزير السعودي الأهمية العاجلة لهذه المسألة مـلتمساً منه أن يطلب من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السـعودي الحـصول عـلى إذن مـن الملـك عبدالعزيز آل سعود بتحويل المبلغ. ويضيف تشايلدز أنه أخبر وزير المالية السعودي باستعداد كل من ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران وسنايدر للتوجه إلى الرياض لـتقديم ما قد تحتـاجه حكومة المملكة العربية السعودية من إيضاحات بشأن المسألة.

R.10

1948/05/11
890 F. 6363/5-1148 (1)

نسخة من رسالة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضـمنة طي رسـالة سرية رقـم ١٣٣ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

بعد الإشارة إلى مذكرتـه الموجهة إلى وزير المالية المؤرخة في ١٠ مايو حول النفط في مياه الخلـيج، يقول تشايلدز إنه تـلقى برقية من وزارة الخارجية الأمريكيـة تطلب منـه أن يوضح لحكـومة المملـكة العربـية السعودية أن مسألة الحد الذي يغطيه امتياز شركة الـزيت العربية الأمـريكية Arabian American Oil Company في قاع الخـليج هي في رأي وزارة الخارجية الأمريكية مسألة تخص حكومة المملكة وأرامكو وحدهما، مضيفاً أن المشاورات الجارية بين الحكومتين الأمريكية والسعودية (كذا، ولعل المقصود الأمريكية والبـريطانية) تهدف إلى صياغة مبادئ تنظم التقسيم العادل لمنطقة قاع الخليج بين الدول المتاخمة، من أجل استغلال عادل ومنتظم لها. ويـذكر تشايلدز أن حكومته

تنوي إبلاغ حكومة المملكة بهذه المبادئ بمجرد صياغتها.

R.8

1948/05/11
890 F. 6363/5-1148 (1)

نسخة من رسالة سرية رقم ١٣٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومرفق بها نسختان من مذكرتين سريتين من تشايلدز إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرختين على التوالي في ١٠ و١١ مايو ١٩٤٨م.

بعد الإشارة إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٧١ المؤرخة في ٨ مايو، يقول تشايلدز إنه يرفق نسخة من مذكرته إلى الحمدان المؤرخة في ١٠ مايو والتي أورد فيها ملاحظات وزارة الخارجية الأمريكية بشأن امتيازات النفط في مياه الخليج. ويضيف أنه أرسل مذكرة ثانية إلى وزير المالية السعودي مؤرخة في ١١ مايو يوضح له فيها أنه لا علاقة للملاحظات المذكورة بالمدى الذي يغطيه امتياز شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في قاع الخليج لأن هذه مسألة تخص حكومة المملكة العربية السعودية وأرامكو وحدهما. ويشير تشايلدز إلى برقيته رقم ٢٦٧ المؤرخة في ١١ مايو المتعلقة بنتائج محادثاته مع وزير المالية السعودي حين سلمه المذكرة الأولى.

R.8

1948/05/12
890 F. 24 FLC/5-1248 (1)

برقية سرية رقم ١٧٤ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يوضح مارشال أنه قد تم قبول توصية المفوضية الأمريكية في جدة، ويطلب بناء على ذلك تغيير نموذج استمارة التسوية وإخلاء الطرف وفقاً لذلك، وذلك بناء على ما جاء من مكتب لجنة التصفية الخارجية بتوقيع براون Brown وبالإشارة إلى برقية المفوضية رقم ١٣٨ (لعل المقصود هو برقية وزارة الخارجية رقم ١٣٨ المؤرخة في ٢٢ أبريل/ نيسان ١٩٤٨م).

R.4

1948/05/12
890 F. 796/5-1248 (1)

برقية سرية رقم ٢٧٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

بعد الإشارة إلى برقية وزير الخارجية الأمريكية رقم ٥٣ المؤرخة في ٤ مايو، يبين

تشايلدز حاجة شركة الخطوط الجوية العربية السعودية إلى طائرات لعملياتها العادية بسبب توسيع برنامج رحلاتها.

R.9

1948/05/12
890 F. 796/5-1248 (1)

برقية سرية رقم ٥٠١ من بينكني تك Pinckney S. Tuck السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يورد تك نص رسالة من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية يشير فيها إلى رسالة السفارة الأمريكية في لندن رقم ٢٠١٤، ويذكر بيع مكتب شركة تي دبليو إيه TWA في القاهرة لست طائرات إلى شركة الخطوط الجوية العربية السعودية، وبدء تسليمها اعتباراً من ١٣ مايو، واحتفاظ شركة تي دبليو إيه بطائرة واحدة للاستعمال الإداري لموظفي الشركة وللإمدادات.

R.9

1948/05/12
890 F. 796A/5-1248 (1)

برقية سرية رقم ٢٧٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يوضح تشايلدز أن خليل تميم وهو ضابط احتياط في سلاح الجو الأمريكي وصل إلى جدة بدعوة من حكومة المملكة العربية السعودية لإجراء مقابلة بخصوص تعيينه مستشاراً لشؤون الطيران. ويضيف تشايلدز أن فؤاد حمزة وزير الدولة السعودي اتصل بخليل تميم في بيروت وسأله عن مدى اهتمامه بالمنصب المذكور، وحين أبدى خليل تميم اهتمامه اتصل فؤاد حمزة بالملك عبدالعزيز آل سعود الذي سمح لخليل تميم بالقدوم إلى المملكة لإجراء مقابلة مع الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي. ويطلب تشايلدز من وزارة الخارجية الأمريكية تزويده بأية ملاحظات تود إبداءها بشأن خليل تميم تحسباً لطلب حكومة المملكة معلومات عنه من المفوضية الأمريكية في جدة. ويفيد أن بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط وأفريقيا كان قد فكر في تعيين خليل تميم مديراً لمكتب الشركة في الظهران في يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

R.10

1948/05/13
890 F. 796/5-1348 (1)

رسالة سرية رقم ١٣٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخة

من ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة سرية رقم ١٠/ ٣٨/ ٣٤ من وزارة الخارجية السعودية في مكة المكرمة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ رجب ١٣٦٧هـ الموافق ١٠ مايو ١٩٤٨م.

يرفق تشايلدز نسخة ترجمة المذكرة المشار إليها أعلاه والتي تتعلق بإصدار تأشيرات لعدة سفرات صالحة لستة أشهر لأفراد أطقم طائرات شركة تي دبليو إيه TWA الذين تمر رحلاتهم بالمملكة العربية السعودية. ويوضح تشايلدز أن التوصل إلى تسوية نهائية لهذه المشكلة استغرق أكثر من ستة شهور لأسباب إدارية، وهذا مثال على صعوبة التعامل مع الحكومة السعودية في المسائل المتعلقة بالطيران لعدم وجود جهة قادرة على التعامل مع هذه المسائل، كما سبق أن ذكر في برقيته رقم ١٢٣ المؤرخة في ٥ مايو.

R.9

1948/05/13
890 F. 796/5-1348 (1)

برقية سرية رقم ٢٧٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٨م، وهي تكرار لبرقية مرسلة في الأصل إلى السفارة الأمريكية في لندن تحت الرقم ٧٥ بالتاريخ نفسه.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٦٢ المؤرخة في ٧ مايو، ويقول إنه تجري إعادة نظر للمسألة المطروحة في البرقية بأكملها، وقد تحتاج المفوضية بعض الوقت لإبداء تعليقاتها.

R.9

1948/05/13
890 F. 796A/5-1348 (1)

برقية سرية رقم ٢٧٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

بعد الإشارة إلى برقية المفوضية رقم ٢٧٥ المؤرخة في ١٢ مايو، يذكر تشايلدز أن خليل تميم الضابط السابق في سلاح الجو الأمريكي أبلغه أنه بصدد مقابلة شخصية مع الأمير منصور آل سعود وزير الدفاع السعودي بشأن تعيينه مستشاراً لشؤون الطيران، وأنه لن يقبل أي وظيفة دون موافقة وزارتي الخارجية والحرب الأمريكيتين. ويضيف تشايلدز أن خليل تميم استشاره حول ما إذا كان من الأفضل أن تتولى شركة تي دبليو إيه TWA مناقشة عقده نيابة عنه، ولكن تشايلدز نصحه بعدم اللجوء إلى ذلك.

ويقول تشايلدز إنه على الرغم من أن خليل تميم ليس المرشح المثالي لوظيفة مستشار شؤون الطيران، ولكنه نظراً لحاجة حكومة المملكة العربية السعودية الماسة لمن يشغل هذا المنصب فإن توظيفه يبقى أفضل من أن تظل الوظيفة شاغرة، أو أن يعين فيها شخص غير

صالح بتاتاً. ويقترح تشايلدز أن تفوضه وزارة الخارجية الأمريكية أن يجيب في حال استفسار الحكومة السعودية عن خليل تميم أن الوزارة تفضل ترك القرار لتلك الحكومة ولا تود أن توصي بأي شيء محدد.

R.10

1948/05/14
711. 90 F27/5-2648 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة شخصية من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٦ رجب ١٣٦٧هـ الموافق ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٨م مرفق بها ترجمة مسودة اتفاقية طيران أعدتها الجامعة العربية، غير مؤرخة والمذكرة ومرفقها مضمنان طي الرسالة رقم ١٥٠ من تشايلدز إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ مايو ١٩٤٨م.

يذكر يوسف ياسين أنه تلقى رسالة تشايلدز المؤرخة في ٦ مايو المتضمنة نسخة من اتفاقية النقل الجوي بين الولايات المتحدة والبرتغال، ويبين أن التسهيلات الممنوحة حالياً لشركات الطيران الأمريكية في المملكة العربية السعودية لا تقل عن تلك التي مُنحت للطائرات الأمريكية في البرتغال. ويضيف يوسف ياسين أنه درس الاتفاقية المقترحة التي أرسلت إليه في الرياض، ويرى أن من المفيد إرسال صيغة مقترحة أعدتها الجامعة العربية كنموذج لأية اتفاقية طيران تعقد بين دولة عربية وأخرى أجنبية. ويوضح يوسف ياسين أن هذا النموذج لا يعد ملزماً لأية دولة ولكنه يمثل النموذج المقترح الذي توصي الجامعة العربية الدول الأعضاء فيها بدراسته. ويطلب يوسف ياسين من تشايلدز إبلاغه بتعليقاته حول هذا الموضوع.

R.12

1948/05/14
711. 90 F27/5-2648 (8)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمسودة اتفاقية طيران مقترحة بين الدول العربية والدول الأجنبية أعدتها الجامعة العربية، غير مؤرخة ومضمنة طي مذكرة من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٦ رجب ١٣٦٧هـ الموافق ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة بدورها ضمن الرسالة رقم ١٥٠ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو.

تتضمن مسودة الاتفاقية ١٣ مادة وملحقاً من سبع نقاط رئيسية. وتتناول مواد الاتفاقية المقترحة الحقوق التي يمنحها كل من الطرفين المتعاقدين للطرف الآخر، وموعد بدء تسيير خطوط الطيران التي يحق إنشاؤها بموجب الاتفاقية، والرسوم التي تفرض على استعمال المطارات والتسهيلات، وطريقة التعامل بالنسبة للوقود وزيوت التشحيم وقطع الغيار، والإعفاءات من الرسوم الجمركية ورسوم التفتيش

وما يشابهها. وتنص المسودة على اعتراف كل من الطرفين المتعاقدين بشهادات كفاءة الطائرات والطيارين ورخص الطيران الصادرة عن الطرف الآخر، مع أحقية كل طرف برفض الاعتراف بأي شهادات تمنح لمواطنيه من قبل الطرف الآخر. كما تنص على خضوع الطائرات وأطقم الطيران والركاب التابعين لأحد طرفي الاتفاقية لقوانين وأنظمة وتعليمات الطرف الآخر ضمن أراضيه. وتعطي الاتفاقية الحق لكل طرف في أن يرفض أو يلغي الإذن لشركة لا يقتنع بأن ملكيتها أو إدارتها تعود بشكل رئيسي إلى رعايا الطرف الآخر.

وتنص الاتفاقية على وجوب تسجيلها في المنظمة الدولية المؤقتة للطيران المدني المنشأة بموجب اتفاقية مؤتمر شيكاغو في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، أو في المنظمة الدائمة التي ستحل محلها. كما تنص الاتفاقية على شروط تعديل أي من الشروط الواردة في الملحق، وعلى طريقة التعامل مع أية خلافات قد تنشأ بين الطرفين، وعلى تعديل الاتفاقية بشكل يتلاءم مع أية معاهدة متعددة الأطراف يشترك فيها الطرفان، وعلى شروط إلغاء هذه الاتفاقية. أما ملحق الاتفاقية فيتكون من سبع نقاط أساسية تدور حول أهمية النقل الجوي كوسيلة للتقارب بين الشعوب، وحول تسعيرة التذاكر والعوامل التي تحكمها. كما يشتمل الملحق على شروط أخرى يلتزم بها طرفا الاتفاقية وتوضح حقوق شركات الطيران والأنظمة التي تنظم عملها، بالإضافة إلى التزامها بشروط اتفاقية الطيران هذه، مع إيضاح المسارات الجوية التي يسمح بها كل طرف لشركات طيران الطرف الآخر.

R.12

1948/05/14
890 F. 5151/5-1448 (1)

برقية رقم ٩٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

تذكر البرقية أسعار صرف العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإقفال يوم ٣ مايو ١٩٤٨م حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، فتذكر أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤,٧٣، والجنيه الذهب الإنجليزي ٦١,٢٣ والجنيه الاسترليني ١٢,٢٣، والجنيه المصري ١٢,٢٣، والمائة روبية هندية ١٠٠. وتبين أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء. كما تذكر أن السعر الرسمي للريال السعودي هو ٣٠ سنتاً أمريكياً.

R.6

1948/05/14
890 F. 5151/5-1448 (1)

برقية رقم ٩١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

تذكر البرقية أسعار صرف العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإقفال يوم ١٠ مايو ١٩٤٨م حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، فتذكر أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤,٧٣، والجنيه الذهب الإنجليزي ٦١,٥٠ والجنيه الاسترليني ١٢,٩١، والجنيه المصري ١٢,٧٧، والمائة روبية هندية ١٠٠. وتبين أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء. كما تذكر أن السعر الرسمي للريال السعودي هو ٣٠ سنتاً أمريكياً.

R.6

1948/05/14
890 F. 6363/4-1948 (5)

رسالة من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى البيرتو تاركياني Alberto Tarchiani السفير الإيطالي في واشنطن، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٨م وهناك نسخة من مسودتها مضمنة طي مذكرة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ساترثويت، مؤرخة في ١٠ مايو.

يشير ساترثويت إلى رسالة السفير الإيطالي المؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان)، ويبلغه أن تحسينات كبيرة طرأت على الأوضاع المعيشية للعمال الإيطاليين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وأن هذه المعلومات وردت من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة الذي أجرى تحريات شاملة في هذا الموضوع بناء على طلب وزارة الخارجية الأمريكية. ويضيف ساترثويت أن الوزارة أثارت الموضوع مباشرة مع ممثلي شركة أرامكو الذين نقلوا اهتمامه به إلى مدير الشركة في المملكة العربية السعودية.

ويورد ساترثويت أمثلة عن هذه التحسينات يقتطفها من رسالة موجهة من فلويد أوليجر Floyd Ohliger نائب رئيس الشركة إلى تشايلدز مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م. ويضيف أن مسألة تطبيق ما تم الاتفاق عليه في المؤتمر الدولي للعمالة الذي عقد في روما بالنسبة للتأمين الاجتماعي للعمال يجب أن تناقش بين الحكومة الإيطالية وأرامكو. ويؤكد ساترثويت حرص وزارة الخارجية الأمريكية على تحسين أحوال العمال الإيطاليين.

R.8

1948/05/14
890 F. 7962/5-1048 (1)

برقية سرية رقم ١٧٦ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

بالإشارة إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٦٥ المؤرخة في ١٠ مايو، يوضح مارشال أن البحرية الأمريكية تكرر أن الوحدة المقترح إنشاؤها تتكون من ضابط واحد و١٤ جندياً.

R.10

1948/05/15
890 F. 002/5-1548 (2)

نسخة من رسالة رقم ١٣٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومرفق بها ترجمة لنظام مكاتب وزارة المالية السعودية المنشور في العدد ١٢٠٩ من صحيفة «أم القرى» الصادر في مكة المكرمة في ٩ مايو ١٩٤٨م (ورد التاريخ في ترجمة النظام المرفق على أنه ٧ مايو).

يذكر تشايلدز أنه يرفق ترجمة النظام المذكور كما ورد في صحيفة «أم القرى»، والذي يعيد تنظيم مكاتب وزارة المالية السعودية، ويتضمن إنشاء مكتب لمراقبة العملات، ومكتبين آخرين يتقاسمان مكونات مكتب وزير الدولة لمشروعات التنمية الذي ألغي، وهما مكتب المناجم والشركات ومكتب مشروعات التنمية. ويضيف تشايلدز أن من الواضح أن إنشاء مكتب مراقبة العملات المشار إليه لا يعني إخضاع كافة العمليات النقدية للترخيص، ولكنه يهدف إلى ممارسة رقابة غير مباشرة على عمليات الصرف عن طريق إصدار تراخيص لاستيراد البضائع الموافق عليها، وستكون هذه التراخيص مطلوبة لتخليص الواردات من الجمارك. ويفترض أن تستمر عملية صرف العملات للواردات المرخص بها كما كانت سابقاً. ويقول تشايلدز إن من غير المعروف ما إذا كان مدى «صعوبة» العملة المطلوبة سيكون أحد المعايير في منح رخص الاستيراد، كما أن من غير المعروف ما إذا كانت هذه المعايير ستطبق على الواردات التي سبق طلبها.

R.2

1948/05/15
890 F. 61311/5-1548 (7)

مذكرة سرية رقم ١٤٠ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

تشير المذكرة إلى مذكرة المحادثات المؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م التي أعدها هنري ديميل Henry L. Deimel, Jr. من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية والمضمنة طي إحالة من وزارة الخارجية الأمريكية مؤرخة في ١٣ أبريل ١٩٤٨م حول احتياجات المملكة العربية السعودية من القمح. وتقوم المفوضية في هذه الرسالة بمحاولة لتحليل هذه الاحتياجات، موضحة أنه بالرغم من قيامها باتصالات عديدة مع جهات مختلفة بشأن الأسئلة المطروحة ضمناً في المذكرة سابقة الذكر

فإنها لم تتمكن من الحصول على أجوبة كاملة. وتضيف المذكرة أن المعلومات المتفرقة الواردة فيها يمكن أن تكمل المعلومات المتوفرة في واشنطن والقاهرة.

وتذكر المذكرة أنه على إثر النقص في الحبوب الذي أصاب المملكة العربية السعودية وجه عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ملاحظات مريرة لكامبل S. V. Campbell مدير مكتب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة بسبب العراقيل التي واجهته في تأمين الاحتياجات الغذائية للمملكة، بعد أن أصبحت مسألة الأغذية بيد الأمريكيين بالمقارنة مع ما كانت عليه عندما كان البريطانيون يقومون بهذه المهمة من خلال مركز إمداد الشرق الأوسط. وتنقل المذكرة عن أحد موظفي السفارة البريطانية في جدة معلومات عن احتياجات المملكة الغذائية في سنوات الحرب، ثم تبين صعوبة الحصول على أرقام دقيقة حول مخصصات المملكة بسبب عدم توفر البيانات الضرورية وبسبب التعديلات العديدة التي طرأت على تلك الأرقام. وتقول المذكرة إن المفوضية الأمريكية في جدة تشك في صحة الرقم الذي ورد في مذكرة المحادثات المذكورة. وتقول المذكرة إن أحد موظفي المفوضية الأمريكية في جدة تحدث مع محمد سرور الصبان نائب وزير المالية السعودي في ٤ مايو وأعرب له عن قلق المفوضية بسبب نقص الحبوب في المملكة، وبين أن ما تتخذه الولايات المتحدة من إجراءات لا يتم بصورة مستقلة لأن تخصيص الحصص أمر يعود إلى منظمة الأغذية والزراعة العالمية ومجلس غذاء الطوارئ العالمي. وأعرب الصبان عن تفهمه لهذا الأمر وللحاجة إلى توزيع الحصص، لكنه ذكر أن المملكة تعاني من نقص حاد في المواد الغذائية. وتقول المذكرة إن موظف المفوضية ذكر أن تزويد الوزير المفوض السعودي في واشنطن ومسؤولي الحكومة الأمريكية ببعض المعلومات الإحصائية سيساعد في عرض قضية المملكة على منظمة الأغذية والزراعة العالمية لتتمكن من تقدير الاحتياجات الحقيقية للمملكة.

وتنقل المذكرة عن الصبان أن المملكة تحتاج إلى ٢٠ ألف طن من الأرز ومثلها من القمح و١٠ آلاف طن من الدقيق، بالإضافة إلى احتياجات الحجاج. ووعد الصبان بإرسال معلومات إلى المفوضية السعودية في واشنطن والمفوضية الأمريكية في جدة حول المخصصات السابقة والحالية، وذكر أن المملكة تفضل تأمين احتياجاتها من أقرب مصدر إليها ومن الولايات المتحدة. وتبين المذكرة أن المفوضية تلقت رسالتين من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي لكنهما لم تحتويا المعلومات الكاملة المطلوبة.

وتورد المذكرة مقاطع من رسالة وزير المالية السعودي رقم ١٥١٨ المؤرخة في ٥ مايو ١٩٤٨م يعرب فيها عن أمله في أن تقوم

الحكومة الأمريكية بمساعدة الوزير المفوض السعودي في واشنطن ليحصل من مجلس الغذاء العالمي على الكميات المخصصة للمملكة على الأقل. كما تورد بعض الأرقام التي جاءت في مذكرة غير مؤرخة تلت تلك الرسالة، والتي تبين واردات المملكة العربية السعودية من الحبوب عن الفترة بين يوليو (تموز) ١٩٤٧، ومايو ١٩٤٨م. وتبين مذكرة المفوضية أيضاً كميات الحبوب التي تم استيرادها عن طريق ميناء جدة في الفترة بين عامي ١٣٥٨ و١٣٦٢هـ.

وتقول المذكرة إن هذه الأرقام قد تكون غير دقيقة، ولذلك فهي تورد بعض الاعتبارات العامة. وأول هذه الاعتبارات أن مخصصات المواد الغذائية قدرت على أساس الاحتياجات في فترة ما قبل الحرب. ولكن بسبب الرخاء الذي انتشر مؤخراً استقر عدد من البدو، الذين كانوا من قبل يتمتعون إلى حد كبير بالاكتفاء الذاتي، في المدن التي تعتمد على المواد الغذائية المستوردة. وتوضح المذكرة أيضاً أن الأسعار ارتفعت في المملكة إلي حوالي أربعة أضعاف ما كانت عليه عام ١٩٣٩م، مما يعني أن رواتب بعض الفئات انخفضت عملياً عما كانت عليه آنذاك. وتعبر المذكرة عن الاعتقاد بأن ازدياد كميات المواد الغذائية سيساعد في معالجة بعض هذه المشكلات، وتقترح أن تؤخذ الاعتبارات المذكورة حين النظر في موضوع المخصصات العذائية.

وتضيف المذكرة أنه بسبب نظام التوزيع الداخلي والاضطرابات في هذا التوزيع نتيجة قدوم الحجاج سنوياً يستغل بعض التجار نقص المواد الغذائية لفرض أسعارهم على السوق، وتشير المذكرة هنا إلى تقرير المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٨ المؤرخ في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م. وتبين المذكرة أن مبيعات الحكومة من المواد الغذائية حددت إلى درجة كبيرة الأسعار في جدة، وأن هذه الأسعار ارتفعت قبل أسبوع من ٢٢ قرشاً لأقة الدقيق إلى ٣٨-٤٤ قرشاً، ومن ١٨ قرشاً لأقة القمح إلى ٢٣-٢٥ قرشاً. وتختتم المذكرة بذكر كميات الأرز التي وصلت مؤخراً والتي يتوقع وصولها. وتبين حاشية في المذكرة أن معرفة أمر الشحنات القادمة من المواد الغذائية يعتبر من الأسرار المربحة، وتذكر في هذا الصدد خسارة تعرضت لها شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. عام ١٩٤٥م التي كانت تستورد أغذية من مصادر في إريتريا غير خاضعة للمخصصات.

R.7

1948/05/15
890 F. 24 FLC/6-1748 (1)

رسالة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير المالية السعودي، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية

رقم ١٦٥ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران).

يشير تشايلدز إلى مذكرة وزير المالية السعودي رقم ١٣٦١/ ١٠/ ١٩ المؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٨م بشأن شراء حكومة المملكة العربية السعودية لبعض السلع من فائض العتاد الأمريكي في الظهران. ويُبلغ تشايلدز الوزير السعودي باستعداد الحكومة الأمريكية لحسم ١٠٠ ألف دولار من المبلغ المتفق عليه بموجب العقد رقم ٤٦٥ المؤرخ في ٢٥ مايو ١٩٤٦م. ويذكر تشايلدز أن هذا الأمر هو دليل جديد على استعداد الحكومة الأمريكية للنظر بتعاطف في طلبات الحكومة السعودية. ويضيف تشايلدز أنه يرفق برسالته أربع نسخ من نموذج التسوية وإخلاء الطرف، ويطلب من الوزير السعودي إعادتها للمفوضية الأمريكية في جدة بعد التوقيع عليها وختمها لترسلها بدورها إلى واشنطن.

R.4

1948/05/16
890 F. 796/5-1648 (1)

نسخة من برقية سرية رقم ٢٨٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

تذكر البرقية أنه تم إلغاء جميع عمليات الخطوط الجوية العربية السعودية، وأن من المتوقع أن تستخدم طائراتها لنقل القوات السعودية إلى مصر.

R.9

1948/05/17
890 F. 002/5-1748 (4)

نسخة من رسالة سرية رقم ١٤٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٣٩ المؤرخة في ١٥ مايو ١٩٤٨م حول فرض تراخيص للاستيراد وإعادة تنظيم وزارة المالية السعودية، ويبين أن إنشاء مكتب وزارة الدولة للمشروعات التنموية تم بناء على رغبة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي في دمج بعض وظائف وزارة المالية في هذا المكتب، وتم تشكيل المكتب على أساس اعتبارات شخصية بالنسبة للدور المطلوب من أول شخص يترأسه، وهو فؤاد حمزة أحد مستشاري الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف تشايلدز أن مكتب التعدين والشركات السابق ضُمّ إلى مكتب المشروعات التنموية لتمكين فؤاد حمزة من التفاوض مباشرة مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil company، بينما تولى

عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي الإشراف العام على الشؤون المالية للمكتب.

ويضيف تشايلدز أنه بعد استقالة فؤاد حمزة من منصبه هذا، حل محله السيد سامي كتبي الذي عُين مديراً عاماً للمكتب، ويشير تشايلدز في هذا الصدد إلى رسالة المفوضية رقم ٤٣١ المؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م. ويذكر تشايلدز أن خلافاً نشأ بين كتبي والحمدان بشأن اقتراح حول استبدال عبدالله عثمان وهو من أصدقاء كتبي وكان رئيس مكتب المالية في الدمام مع عبدالله بن عدوان، وأدى هذا الخلاف إلى استقالة كتبي. ويضيف تشايلدز أن محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي أسف لهذه الاستقالة ويأمل في إعادة كتبي إلى وزارة المالية. ويذكر تشايلدز أن مكتب المشروعات التنموية قُسم إلى مكتب التعدين والشركات ومكتب المشروعات التنموية، مبيناً أنه لم يتم تعيين رئيسين للمكتبين وأن أفضل مرشح هو علي حافظ المحامي المصري ومستشار وزير المالية السعودي الذي قد يرأس كلا المكتبين.

ويقول تشايلدز إن السيد معتوق حسنين المترجم السابق في المكتب الخاص لوزير المالية عُين رئيساً لمكتب مراقبة العملات المكلف بإصدار تراخيص الاستيراد، حسبما جاء في رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٣٩ المؤرخة في ١٥ مايو ١٩٤٨م. ويذكر تشايلدز أن ويت Waight كبير ممثلي الخزانة البريطانية الجديد في القاهرة غادر جدة بعد أن قام بزيارة كل من الحمدان والصبان، ويقال إن الحمدان عرض بعض الأفكار التي اقترحها ممثل وزارة المالية الأمريكية مؤخراً، ويشير تشايلدز هنا إلى رسالة المفوضية رقم ١٢٩ المؤرخة في ٦ مايو ١٩٤٨م، كما يقال إن ويت وجد هذه الأفكار سليمة. ويقول تشايلدز إن ويت كان في عدن في زيارة تتعلق باستبدال العملة المتداولة هناك.

ويفيد تشايلدز أن الأسبوعين الماضيين شهدا تقارباً في القيمة بين الجنيه الاسترليني والجنيه المصري، ويورد بعض الأسباب التي أدت إلى هذا التقارب ومنها تصدير كل من الحكومة السعودية وحسين العويني وشركاه وبنك الهند الصينية Banque de l'Indochine الجنيهات الذهب المتوفرة في المملكة إلى القاهرة، وشراء معظم الجنيهات المصرية المتوفرة محلياً وإرسالها إلى مصر كي يتم استبدالها بجنيهات إنجليزية، وقد قامت شركة جيلاتي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. بمعظم عمليات الاستبدال هذه. ويذكر تشايلدز أن العمليات التي تجري بالدولار تقتصر على بعض العمليات التجارية الصغيرة، وذلك لأن مفعول الصدمة الناتجة عن تغير سعر الجنيه الذهب

لم يتلاش بعد، لكن هناك أمل في أن يؤدي فتح الاعتماد الأمريكي البالغة قيمته ٢٠ مليون دولار إلى التغلب على النقص الشديد في الدولارات محلياً وإلى إعادة الجنيه الذهب إلى قيمته كما كانت قبل شهر.

R.2

1948/05/17
890 F. 7962/5-1748 (1)

برقية سرية رقم ٢٨٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٧٦ المؤرخة في ١٤ مايو، ويقترح على وزير الخارجية الأمريكي إبلاغ وزارتي البحرية والطيران الأمريكيتين أن من المستبعد أن توافق حكومة المملكة العربية السعودية على طلب الحكومة الأمريكية بإنشاء وحدة اتصالات للبحرية الأمريكية في الظهران، بسبب مشاعر السخط التي أثارها اعتراف الحكومة الأمريكية بالدولة اليهودية.

R.10

1948/05/17
890 F. 6363/5-1748 (1)

برقية سرية رقم ٢٨٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٦٤ المؤإخة في ١١ مايو (وهي البرقية نفسها الموجهة إلى وزارة الخارجية الأمريكية بالرقم ٢٠٥٠ وبالتاريخ نفسه) وبرقية المفوضية في جدة رقم ٢٧٦ المؤرخة في اليوم نفسه، وينقل عن مترجمه أن وزير المالية السعودي طلب من هيو ويتمان Sir Hugh Weightman ممثل شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company وشركة التعدين المركزية Central Mining Company في لندن ومن كارلتون وود Carlton Wood نائب رئيس وممثل شركة نفط سوبيريور (لوس أنجلوس) في الشرق الأوسط الحصول على ضمانات من حكومتيهما، ويفسر تشايلدز هذا أنه يجب على ممثلي شركتي النفط الحصول على موافقة حكومتيهما (على طلب الحصول على امتياز نفطي في مياه الخليج الخاضعة للسيادة السعودية).

R.8

1948/05/18
890 F. 00/5-1848 (2)

مذكرة سرية للغاية من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت لوفيت Robert A.

Lovett وكيل وزارة الخارجية الأمريكية عن طريق سكرتير الوزير، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومرفق بها مسودة برقية سرية للغاية من وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، غير مؤرخة.

يفيد هندرسون أن الملك عبدالعزيز آل سعود كرر في الأشهر الأخيرة مطالبة الحكومة الأمريكية تزويده بمعدات عسكرية وأشار إلى الامتيازات النفطية التي تتمتع بها شركاتها في المملكة العربية السعودية. ويبين هندرسون أنه عندما قدم الملك عبدالعزيز هذا الطلب في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م كان من المستحيل تلبية طلبه بسبب الحظر على بيع الأسلحة لدول الشرق الأدنى. ويضيف هندرسون أن الملك عبدالعزيز كرر طلبه هذا في أبريل (نيسان) ١٩٤٨م بعد رفضه الدخول في تحالف عسكري مع بريطانيا.

ويشير هندرسون إلى اللقاء الذي جمع الملك عبدالعزيز مع روبرت هاربر Major General Robert Harper أمر قيادة النقل الجوي الأمريكية الذي زار المملكة في الفترة بين ٢١ و٢٣ أبريل ١٩٤٨م، ومع ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، حيث دار الحديث حول تطوير مطار الظهران. وكرر الملك في ذلك الاجتماع طلب حكومته لمعدات عسكرية أمريكية لتتمكن بلاده من المشاركة في الدفاع عن نفسها. ويضيف هندرسون أن الحكومة الأمريكية أبلغت الملك عبدالعزيز باستحالة تقديم أي نوع من المساعدات لأية دولة من دول الشرق الأدنى قبل التوصل إلى تسوية للقضية الفلسطينية.

ويوضح هندرسون أنه يجب اعتبار قرار وقف المساعدات قرار مؤقتاً، ومن الضروري حين تتم تسوية القضية الفلسطينية تحديد المصالح الاستراتيجية الأمريكية بالنسبة للمملكة كي يمكن استخدام الدبلوماسية لحماية هذه المصالح. ولهذا الغرض تُقَوِّم وزارة الدفاع الأمريكية حالياً هذا الموضوع الذي ستنظر فيه هيئة الأركان المشتركة، وربما يناقشه مجلس الأمن القومي أيضاً. ويوضح هندرسون أنه لا يمكن إعطاء جواب قاطع للملك عبدالعزيز قبل تسوية قضية فلسطين وقبل اكتمال الدراسة المذكورة، ويقول إن مسودة البرقية المرفقة وضعت على هذا الأساس بغرض أن يتمكن تشايلدز من إبلاغ الحكومة السعودية بعدم استطاعة الحكومة الأمريكية تلبية مطالب الملك عبدالعزيز في الوقت الراهن لكنها قد تتمكن من ذلك في المستقبل، ويوصي هندرسون أن يقوم لوفيت بتوقيع البرقية المرفقة التي وافقت عليها وزارات القوات الجوية والجيش والبحرية الأمريكية.

R.1